



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة القادسية / كلية الآثار

قسم الدراسات المسماوية

نصوص اقتصادية من سلالة أور الثالثة

(٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م.)

بحث تقدمت به الطالبة (سجى فرحان حمد الجبوري) الى مجلس كلية الآثار قسم

الدراسات المسماوية كجزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في الآثار القديمة

(الدراسات المسماوية)

بأشرف

أ.م.د. مهند عاشور شناوة

٢٠١٨ م

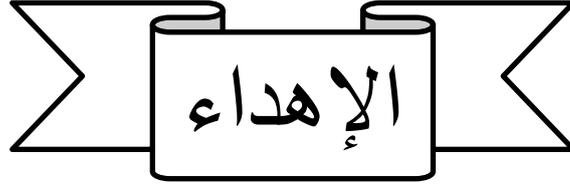
١٤٣٩ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا أُوتِيْتُمْ مِّنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيْلًا

صدق الله العلي العظيم

سورة الاسراء (الآية ٨٥)



إلى :

يامن احمل اسمك بكل فخر ... يامن يرتعش قلبي لذكرك
... يامن اودعني لله ... أهديك هذا البحث ... أبي.

الى :

من علمتني معنى الحياة ... أمي

الى :

من كان ملاذي وملجأني ... الى من تذوقت معه اجمل

اللحظات ... زوجي الغالي

﴿ شكر وتقدير ﴾

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأنبياء وخاتم المرسلين محمد الأمين وآله وأصحابه الطيبين الطاهرين وبعد ...

بعد الانتهاء بعونه تعالى من انجاز هذا البحث أود أن أتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من مد لي يد العون والمساعدة في إنجازه ، فأخص بالشكر أولاً السيد رئيس قسم الدراسات المسمارية الدكتور ستار الفتلاوي ، وأستاذي ومشرفي الدكتور مهند عاشور لتوجيهاته وآرائه السديدة التي قدمها لي ومساعدته في اكمال بحثي هذا ، فله مني جزيل الشكر والامتنان وأمنياتي له بدوام الصحة والعافية. كما أود أن أشكر جميع أساتذتي الذين تتلمذت على أيديهم في قسم الدراسات المسمارية في جميع مراحل دراستي ، وغيرهم ممن غرفت من علمهم الكثير ، مع وافر تقديري واحترامي لهم .

لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير مع كل الحب والاحترام إلى الاخت شيماء يوسف لمساعدتها ودعمها الدائم لي وتوفير المصادر التي أغنت البحث ، دعائي لها بالصحة والسلامة ولموفقيه الدائمة .

ويطيب لي أن أتقدم بخالص الشكر والامتنان إلى جميع أفراد عائلتي لمؤازرتهم لي طيلة مدة الدراسة، وأخص بالذكر ابي الغالي الذي ساندني بالحب وكان لي سندا طيلة فترة دراستي فله مني كل الاحترام والتقدير .

والباحثة

ثبت المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الآية القرآنية
	الاهداء
أ	الشكر والتقدير
ب	المحتويات
ج	المختصرات والرموز العامة
د	مختصرات المصادر
٢-١	المقدمة
٥-٤	المبحث الاول:
٧-٦	اولا: نشأة سلالة اور الثالثة ثانيا: الانجاز العمراني لنشأة سلالة اور الثالثة
١٤-٩	المبحث الثاني:
٢١-١٥	اولا: التاريخ السياسي لسلالة اور الثالثة ثانيا: ملوك سلالة اور الثالثة
٢٤-٢٣	المبحث الثالث:
٣٠-٢٥	اولا: دراسة الاوضاع الاقتصادية لسلالة اور الثالثة ثانيا: التجارة ودورها في نمو الاقتصاد في سلالة اور الثالثة
٥٢-٣٢	المبحث الرابع: دراسة مضامين النصوص (قراءة- ترجمة- تحليل)
	الملاحق
٥٤	الجداول
٥٨-٥٥	القوائم
٦٨-٥٩	استنساخ النصوص
٦٩	الخرائط
٧٠	الاستنتاجات
٧٤-٧١	المصادر

المختصرات والرموز العامة

No	العلامة أو الرمز Singe Band	Meaning	المعنى
1	d.	Determinative before divine	علامة داله على الألهة
2	I.M	Iraq Museum	المتحف العراقي
3	Lo . edg	Lower edge	الحافة السفلى للرقيم
4	No	Number	عدد
5	Obv	Obverse	وجه الرقيم
6	P.	Page	الصفحة
7	Rev.	Reverse	قفا الرقيم
8	Vol.	Volume	مجلد
9	[x].	Unknown signs	علامة غير معروفه
10	()	Words addin translation for quotation	كلمات أضيفت عند الترجمة الى العربية وايضا استعملت للأقتباس
11	?	Uncertain reading of signs	قراءة غير أكيدة للعلامات
12	!	Sign abnormal in form but to be read as transliterated	علامات شاذة ولكن تقرأ حسب الترجمة (سياق الجملة)

مختصرات المصادر

AbZ	Borger, R., Assyrische- BabylonischeZeichenliste, Germany, 1978
ASJ	AcatSumerologica (Hiroshime, Japan) (1979ff).
AOS	American orietalia, Series New Haven, (1925 ff)
CAD	the Chicago Assyrian Dictionary, Chicago, (1956ff).
CDA	Black, J, & Green, A., & Postage, N. A Concise Dictionary of Akkadian, Wiesbaden (1991).
Halloran, J.A	Sumerian Lexicon a Dictation Guide to the Ancient Sumerian Language, Los Angeles (2006)
MDA	Labat, R., Manuel D'EpigraphieAkkadienne, Paris (1976).
NG	Falkewenstein , A.Die Neu – sumerischen Gerichtsurkunden , Munchen(1957)

المقدمة

يتفق عدد كبير من الباحثين الى ان نسبة النصوص المسماة ذات المضامين الاقتصادية هي اكبر نسبة بين النصوص المكتشفة في المدن والمواقع الاثرية في بلاد الرافدين على مر العصور الزمنية وان اختلفت مضامينها، بشكل خاص في زمن سلالة اور الثالثة، وكان لتلك النصوص الفضل الكبير في تعريفنا بكثير من الامور الخاصة بالحياة الاقتصادية في مختلف نواحيها الزراعية والثروة الحيوانية وما يتعلق بالتجارة الداخلية والخارجية فضلاً عن الصناعة والحرف الصناعية، كما زودتنا تلك النصوص، الى جانب النواحي الاقتصادية، بمعلومات عن الوضع الاقتصادي الذي وصلت اليه تلك السلالة وما آلت اليه اوضاع البلاد آنذاك والذي ادى في النهاية الى انهائها.

اتسمت سلالة اور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م) بازدهار الوضع الاقتصادي في جوانبه كافة على اقل تقدير زمن حكم ملوكها الاربعة الاوائل هم كل من اورنمو (٢١١٢-٢٠٩٥ ق.م) وولده شولكي (٢٠٩٤-٢٠٤٧ ق.م) ومن ثم وولديه امارسين (٢٠٤٦-٢٠٣٨ ق.م) وشوسين (٢٠٣٧-٢٠٢٩ ق.م) على التوالي، الا ان الشواهد التاريخية والمدونة تشير الى ان البلاد قد واجهت ضغوط سياسية وادارية واقتصادية غاية في الخطورة في اواخر عهدها ولاسيما في زمن حكم ملكها الاخير ابي سين (٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م).

من الأسباب التي دعتنا إلى اختيار هذه المجموعة من النصوص المسماة

هي:

- كثرة النصوص ذات المضامين الاقتصادية العائدة لعصر سلالة اور الثالثة المتوفرة في المتحف العراقي.

- اهمية دراسة النصوص ذات المضامين الاقتصادية وان كانت مختصرة، في تسليط الضوء على بعض الجوانب الاقتصادية، اذ باتت تلك النصوص اهم مصادر معلوماتنا عن النظم والنشاطات الاقتصادية.

تم اختيار (٥) نصوص مسمارية من مجموعة المتحف العراقي، وعلى الرغم من الصعوبات التي تكتنف دراسة مثل هذه النصوص التي لا يعرف مصدرها، إلا إنه تم تجاوز تلك الصعوبات بمقارنتها بالنصوص المنشورة في حالة فقدان او تلف اجزاء من النص. قسمت الدراسة التي تحمل عنوان (نصوص اقتصادية من سلالة اور الثالثة) الى اربعة مباحث اندرج المبحث الاول الذي هو بعنوان النشأة التاريخية لسلالة اور الثالثة تبنت سطور هذا المبحث على البدايات الاولى لنشأة السلالة وتطورها والملوك الذين حكموا سلالة اور الثالثة ، اما المبحث الثاني بعنوان التاريخ السياسي لسلالة اور الثالثة تناول هذا المبحث التاريخ السياسي والحملات العسكرية التي حدثت في عصر سلالة اور في فترة حكم ملوكها ، والمبحث الثالث تحت عنوان التطور الاقتصادي في سلالة اور الثالثة والتجارة ودورها في نمو وتطور الاقتصادي الذي شهدته دولة اور، اما المبحث الرابع فقد خصص لدراسة مضامين النصوص اضافة الى دراسة وترجمة وتحليل النصوص الاقتصادية التي وردت في البحث.

كما تضمن البحث عددا من الملاحق شملت الجداول، والقوائم، واستنساخات النصوص وصور النصوص. وتضمن البحث قائمة بأسماء المصادر التي اعتمدت عليها في هذه الدراسة ومنها المصادر العربية والاجنبية.

ختاماً ادعو الباري عز وجل ان اكون قد وفق في انجاز هذا العمل المتواضع، ومن الله التوفيق.

المبحث الأول

نشأة سلك أور الثالثة

الإيجاز المسمى لنشأة سلك أور الثالثة

المبحث الاول

نشأة سلالة أور الثالثة

لقد تأسست سلالة أور الثالثة بعد موت الملك (أوتو_حيكال)* ملك سلالة الوركاء الخامسة وانتقل الحكم الى سلالة أور الثالثة ، التي تمثل واحده من أزهى عصور تاريخ العراق القديم.^(١) ان الملك (أورنمو) هو مؤسس هذه السلالة ، وقد أتخذ من مدينة (أور) عاصمه له.^(٢)

دام حكم هذه السلالة زهاء القرن الواحد (٢١١٢_٢٠٠٤ ق.م) وحكم فيها خمس ملوك ، أعيدت في عهدهم وحدة البلاد السياسية من بعد فترة حكم الكوتيين المظلمة ، ولم يكتف ملوك هذه السلالة بإعادة الوحدة السياسية الى البلاد بل إنهم وسعوا مملكة القطر بفتوحهم الخارجية.^(٣) إن العصور التي سبقت هذه السلالة حكمت فيها أقوام غير سومرية فقل استخدام اللغة السومرية فيها حيث سبقها العصران الاكدي فترة الاحتلال الكوتي بهذا العصرين لم يحكم السومريون أما في عصر سلالة أور الثالثة فعادة السلطة الى السومريون فأعادوا استعمال اللغة السومرية كلغة رسمية للبلاد لهذا فقد وصف هذا العصر بعصر الانبعاث السومري.^(٤) وقد تجنب ملوك هذه السلالة العوامل التي أنهكت قوى الامبراطورية الأكديّة ، كالتفرقة بين السومريون والجزيريون فاستعانت بالعنصرين معاً في الجيش وفي

* (أتو حيكال) هو أحد الأمراء السومريون حكم في مدينة الوركاء في أواخر الفترة الكوتية ، وقد ذكرته أثبات الملوك السومرية بصفته مؤسس سلالة حاكمه في تلك المدينة ، هي سلالتها الخامسة . وهو من قضى على الكوتيين وأسس لبداية عصر جديد ولقد دامت مدة حكمه سبع سنوات. ينظر باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٤١٣ .

(١) مورتكات ، أنطوان ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان وآخرون ، دمشق ، ١٩٦٧ ، ص ١٠٧-١٠٨ .

(٢) رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد ، ١٩٧٢ ، ص ٢٩ .

(٣) باقر ، طه . المصدر السابق ، ص ٤١٦ .

(٤) شناوة ، مهند عاشور ، نصوص اقتصادية من عصر الملك السومري أبي سين آخر ملوك سلالة أور الثالثة ، "مجلة كلية التربية الاساسية" ، جامعة بابل ، العدد ١٦ حزيران ، ٢٠١٤ ، ص ١ .

المناصب الإدارية كما جمعت بين اللغتين السومرية والأكدية في بعض الوثائق الرسمية والأدبية وحمل بعض ملوكها أسماء ذات طابع جزري ، مثل (شو- سين) و (أبي- سين). ومع ذلك فلم يغفلوا عن انتسابهم الى السومريون، وتركيز الحكم في العاصمة أور، التي ظلت تشرف على كل شؤون المدن والاقاليم التابعة ، كما اهتموا بنظام البريد لإبلاغ الاوامر الى حكام الاقاليم، اللذين اعتبروهم مجرد موظفين يخضعون للنقل من إقليم لآخر. (١)

وقد كان الحكم في سلالة أور الثالثة يمتاز بسلطة مركزية مطلقة ، وكان الملك ، هو القاضي الاعلى للدولة ومحور ادارة المملكة وجميع السلطات والتنظيمات السياسية والعسكرية الأخرى سواء في وقت السلم أو في الحرب ، وكان الملك يشارك فعلاً في إقامة الطقوس والاحتفالات الدينية والرسمية مثل طقوس الزواج المقدس والطقوس المقامة أثناء تجديد وبناء المعابد ، وكان العرش وراثياً ، وفي أغلب الاحيان كان الملك يستشير الالهة قبل إتخاذ قرار ما أو تنفيذ عمل معين ويأتي بعد الملك في التسلسل الاداري والوزير سوكال_ماخ (sukkal-mah) وهو منصب اداري مرموق ، ومهنته توازي أو تفوق مهمة ensi الحاكم ، وقد شغل وظيفة "السوكال،ماخ" في أور الثالثة شخص يدعى (ur^dNanna(r) وكان والده قد شغل المهنة نفسها في عهد شولكي وأمار سين . (٢)

الإنتاج العمراني لنشأة سلالة أور الثالثة

اهتم ملوك سلالة أور الثالثة بالناحية العمرانية وقاموا بكثير من الانجازات ... حيث قام اورنمو بجمله من الاعمال العمرانية ، حفر القنوات لتنظيم الري والنقل حيث انصب اهتمامه على شق القنوات ؛ وهي

(١) مورتكات ، أنطوان ، المصدر السابق ، ص ١٠٧ - ص ١٠٨ .

(٢) المتولي ، نواله أحمد ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق المسمارية (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد . ٢٠٠٧ ، ص ٢٩ .

من الاعمال ذات الأهمية القصوى في جنوب العراق ؛ يكمله تطهير
المجري القائمة في ترسبات الطمي . (١)

والاهتمام ببناء المعابد ، حيث بنى معبد (ايكور) في نيبور ؛ بناءً على
توجيهات الاله (انيل) ، الجبل العظيم ؛ (اختار من بين كل شعبه ...)
ليعيد بناء (الهيكل ايكور) . ومن بين الامور التي اهتم بها ملوك هذه
السلالة وعلى وجه الخصوص الملك اورنمو وشولجي ، هي عاصمة اور
ذات الشكل البيضوي فأعاد تسويرها ؛ ووسع ارضفتها على نهر الفرات ؛
وجعل الماء يحميها من ثلاث جهات ؛ وكانت معابده مقامه في ساحه واسعه
داخل المدينة ؛ كما بقيت الاجزاء من هذه المعابد حتى الان ؛ ولأهمية سور
اور فقد سمي اورنمو ؛ العام الذي شيد فيه بهذا المعنى . دائماً ما يقترن اسم
اور بزقورتها العالية في بلاد النهرين حيث اقام اورنمو العديد منها في
الوركاء واريديو ونيبور . وتعتبر زقورة اور اكثرها حفاظاً وقد شيدت
باللبن ، وكسيت من الخارج بطبقة سميقة من الأجر الاحمر المفخور
المثبت بالقيار وتبلغ قاعدة الزقورة (٤٣×٦٢.٥٠ م) ؛ وكانت تظم ثلاث
طوابق يعلو الطبقة الثالثة المعبد العلوي وتكون الطبقة الاولى اكبر هذه
الطبقات اما الطبقة الثانية فتكون اصغر من الطبقة الاولى واكبر من الطبقة
الثالثة ، اما الطبقة الثالثة فتكون اصغر من الاولى والثانية واكبر من المعبد
العلوي . وتحتوي على سلم رئيس واحد وسلمين جانبيين (ثانويين) ،
يؤدي الرئيس منها الى المعبد العلوي وتميل جدرانها الى الداخل كلما
ارتفعنا نحو الاعلى ، وتختلف الزقورة عن الاهرامات لكون الأخيرة منها
بناء مجوف في حين ان الزقورة بناء صلد غير مجوف ، كذلك استخدمت
الاهرامات كمقابر للملوك في حين ان الزقورات استخدمت كمعابد للآلهة .
ولم يتبقى من زقورة اور سوى الطبقة الاولى واجزاء من الطبقة الثانية ،
وترتفع الان حوالي عشرين متر . (٢)

(١) مزعل حماد ، هديل ، لمحات عن سلالة اور الثالثة ، مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات
والاجتماع ، العدد ١ ، (جامعة بغداد- ٢٠١٥) ، ص ٢٣
(٢) مزعل حماد ، هديل ، المصدر السابق ، ص ٢٤ .

المبحث الثاني

التاريخ السياسي والإداري لسلسلة اور

الثالثة

ملوك سلسلة اور الثالثة

المبحث الثاني

التاريخ السياسي والاداري لسلالة اور الثالثة

في خضم الظروف الصعبة والمخاطر التي بدأت تحيط بالبلاد تولى ابي سين الحكم وهو صغير السن، من بعد موت ابيه الملك شوسين ، وقد توج ابي سين في ثلاث مدن مهمة في الامبراطورية عند توليه العرش، في اور عاصمة ملكه ونفر المدينة المقدسة والوركاء، وربما اراد بذلك الاشارة الى الوحدة السياسية للدولة في شخصه او ربما اراد دفع الشؤم الظاهر، أي الضعف في كيان دولته ، ولكن الوثائق الكتابية تشير الى ان السلطة كانت موحدة وقت اعتلائه العرش.^(١)

بدأ ابي سين ايام ملكه الاولى بالبناء والتشييد كأسلافه ، فقد بنى سورا لمدينة اور ونفر، ويبدو ان هذا الاجراء كان احترازي، ثم قام ببعض الحملات العسكرية على الاقاليم الشمالية الشرقية ، حيث جاء في نصوص مسمارية ان الملك ابي سين قام بحملة عسكرية على سيموروم في السنة الثالثة من حكمه (السنة التي دمر فيها ابي سين ملك سيموروم وهي السنة الثالثة من حكمه)، وفي السنة التاسعة جهز حملة على بلاد انشان (السنة التي ذهب فيها ابي سين مع القوة الكبيرة لخنوري للهجوم على مدينة انشان)^٢، وفي السنة الرابعة عشر حقق انتصارات على سوسة وادامدون واوان واسر حكاهم (في السنة التي سحق فيها ابي سين ملك اور سوسة وادامدون واوان مثل العاصفة وقهرهم كلهم في يوم فذ واسر حكاهم وسكانهم)^(٣) وبالرغم من كل هذه الحملات العسكرية التي قام بها ابي سين

(١) ساكز، هاري ، عظمة بابل ، ترجمة : عامر سليمان ، ص ٧٥.

(٢) المصدر نفسه ، ص ٧٦.

(٣) ظاهر ، عشتار سمير ، دراسة نصوص مسمارية غير منشورة من عصر اور الثالثة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ٢٠٠٧ ، ص ٢٠.

الا ان دولته كانت تعاني الضعف والانهيار ، وبدأت امارات انهيار السلطة منذ السنين الاولى لحكمه، كما يبدو من سير الاحداث التاريخية^(١) ، فقد بدأت المدن والاقاليم التابعة لسلطته ومنذ السنة الثانية لتوليهِ العرش تعلن انفصالها واستقلاليتها تباعا، فبدأ حكام المدن والاقاليم يستعملون الحوادث الرسمية الخاصة بهم وبمدنهم وامتنعوا عن استعمال الحوادث الرسمية المؤرخ بها في العاصمة ، وهذا يعني في العرف السياسي أن تلك المدن نبذت اعترافها بالسلطة المركزية^(٢) ، فكانت مدينة اشنونا اولى المدن التي اعلنت استقلالها وانفصالها عن السلطة المركزية في زمن حاكمها اتوريا وذلك في السنة الثانية من حكم ابي سين، ثم تبعها سوسه عاصمة بلاد عيلام في السنة الثالثة، كما نصب نبلانوم احد شيوخ الاموريين ملكا على لارسا عام ٢٠٢٥ ق.م^(٣)، تبعها مدينة لكش في السنة الخامسة ومدينة اوما في السنة السادسة ، ثم مدينة نفر – المدينة المقدسة ومصدر الاعتراف بالسلطة الملكية - في السنة السابعة من حكمه^(٤) ، كما توقف حكام هذه المدن عن ارسال النذور والقرابين الى معبد الاله القمر ن نار الاله الرئيس في مدينة اور منذ السنة السادسة ، وتشير النصوص المسمارية التي دونت في العصور التالية الى تمرد السكان على طاعة السلطة المركزية وظهور العصيان والثورات^(٥).

لقد ورث ابي سين دولة تكالب عليها الأعداء وحاقت بها المخاطر فضلا عما تعانيه من انهيارات داخلية ، فمن الشرق خطر العيلاميين الذين كانوا يتربصون الفرصة للانقضاض على اور، ومن الشمال الغربي كان خطر القبائل الامورية التي عاثت في البلاد فسادا، كما كان شبح المجاعة يهدد بانهيار اقتصاد الدولة ، فضلا عن انفصال مدن كثيرة عن

(١) باقر، طه ، المصدر السابق ، ص ٣٩٥.

(٢) باقر ، المقدمة ، المصدر السابق ، ص ٣٩٣

(٣) - المتولي، نواله، مصدر سابق، ص ٣٥.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) اوتس، جون، بابل تاريخ مصور ، ترجمة سمير عبد الرحيم الجليبي ، دائرة التراث ، ١٩٩٠، ص ٤٤.

الامبراطورية ، وخيانة بعض الحكام ، وعلى الرغم من كل هذه المصاعب استطاع الملك ابي سين ان يحتفظ بالسلطة مدة ٢٤ عاما (٢٠٢٨ - ٢٠٠٤).

كان هناك عدة اسباب لانهييار الدولة ومنها العامل الاقتصادي دورا مهما فيما آلت اليه اوضاع دولة اور، وكان الوضع السياسي يزداد سوءا وخاصة بعد اجتياح القبائل الامورية للبلاد واستيلائها على الحقول والاراضي الزراعية ، وقطعهم طرق المواصلات المؤدية الى العاصمة اور من ناحية وازدياد نسبة الملوحة في اراضي بلاد سومر وارتفاع مستوى الطمي في نهري دجلة والفرات من ناحية اخرى ، وهذا ادى بطبيعة الحال الى شحة ونقص المواد الغذائية وخاصة الحبوب التي تسببت في ارتفاع الأسعار ارتفاعا فاحشا^(١) ، حيث تشير النصوص المسمارية الى ان شحة القمح وارتفاع اسعاره ارتفاعا كبيرا سبب مجاعة كبيرة في العاصمة اور.^(٢)

وفي السنة الخامسة من حكم ابي سين بدأت القبائل الامورية بالاندفاع الى البلاد من جديد، واخترقوا الاسوار ونزلوا على مدن السهل الرسوبي ينهونها ويدمرونها، فانتهزت معظم المدن الفرصة واعلنت انفصالها عن السلطة المركزية الضعيفة التي ظهر عجزها في صد تقدم هذه القبائل .

وبعد تفاقم الاحداث قرر الملك ابي سين ارسال قوات الى الحدود الغربية بقيادة اشبي ايرا ، وكان من ابرز قواده ، لطرد الاموريين من البلاد، وخوله صلاحيات واسعة ، ولكن اشبي ايرا استغل وهن السلطة وضعف الملك، فسعى الى كسب ود الامراء وحكام المدن وقادة الجيش لتعزيز مكانته وسلطته ، مييتا نية الانقلاب على ابي سين والتفرد بالسلطة،

١ - اوتس، جون المصدر السابق، ص ٤٤

٢ (المتولي ، نواله ، المصدر السابق ، ص ٣٥.

حيث عرض نواياه وما يدبر على بعض القادة والحكام واعداء إياهم
بالشراكة^(١).

وكان الملك ابي سين قد امر اشبي ايرا بشراء كميات كبيرة من القمح للحد
من مشكلة المجاعة التي عصفت بالبلاد وتسببت في تمرد الناس عليه، ولم
يكن الملك يعلم حينها بما يدبره اشبي ايرا، فقد كشفت لنا رسالة بعثها
اشبي ايرا الى ابي سين عن بعض مكره وغدره ، وكانت الرسالة تتضمن
ابلاغ الملك بشراءه القمح^(٢).

ومن خلال الرسالة أتضح ان اشبي ايرا قد خزن القمح بالمدينة التي
طلب من ابي سين ان يجعله حاكما عليها، وهي مدينة ايسن ، ثم طلب منه
ان يضم له مدينة نفر ايضا، وقد اراد بهذا السيطرة على مركز الاعتراف
بالسلطة ، حيث لا شرعية لأي ملك الا بعد مباركة كهنة معبد الاله انليل في
نفر^(٣).

وقد اضطر ابي سين الموافقة على مطالب اشبي ايرا واقره حاكما
على ايسن ونفر ، ليضمن ولائه اولا وايصال القمح الى اور ثانيا ، وهو بعد
لم يكشف خيانة اشبي ايرا الذي اغتتم فرصة ضعف وانزواء ملكه في اور،
وبعد ان ضمن اشبي ايرا عوامل القوة كالعامل الاقتصادي المتمثل بالقمح
الذي يكفي لمدة خمسة عشرة سنة ، والعامل الديني المتمثل بالمدينة المقدسة
نفر التي خضعت لسلطانه ، والعامل العسكري المتمثل بقيادة الجيش الذين
استطاع كسبهم لجانبه اعلن نفسه ملكا واتخذ من ايسن عاصمة لملكه، ولم
يكتف بذلك بل انه سعى جاهدا لاغتصاب عرش سيده ابي سين ، وهذا ما
كشفته لنا رسالة (بوزور - نوموشدا) حاكم مدينة (كزالو) الى ملكه

^(١) باقر، طه ، المصدر السابق، ص ٣٩٤.

^(٢) المتولي، نواله احمد، مدخل في دراسة الاوضاع الاقتصادية، ص ٢٩.

^(٣) سلمان، عامر، العراق في التاريخ القديم، موجز التاريخ الحضاري، ج ٢، جامعة الموصل،
١٩٩٣، ص ٢٣٠.

ابي سين^(١) ثم انقسمت امپراطورية اور بسبب مؤامرة اشبي ايرا الى قسمين، بقي الملك ابي سين يحكم العاصمة اور والمدن القريبة منها لمدة ثلاث عشرة سنة او تزيد قليلا ، بينما استطاع اشبي ايرا ان يفرض سلطته على طول نهري دجلة والفرات من مدينة خمازي في الشمال الشرقي الى الخليج جنوبا ، كما انه اسر الحكام المواليين لابي سين ، واعاد الحكام الذين عزلهم ابي سين لخيانتهم الى مدنهم التي كانوا يحكمونها، وهكذا فقد اصبحت بلاد سومر تحت حكم ملكين، ابي سين الذي اقتصر حكمه على عاصمته اور فيما بعد ، واشبي ايرا الذي سيطر من عاصمته ايسن على اغلب مدن بلاد سومر الأخرى .

ان عجز ابي سين المحزن وتردده الذي يرثى له كشف عنهما جوابه الى (بوزور- نوموشدا) ، وعلى الرغم من ادراكه بان بوزور - نوموشدا كان على حافة الخيانة ايضا، الا ان ابي سين لم يستطع ان يفعل شيئا اكثر من مناشدته بالبقاء على ولائه، وامله بان اشبي ايرا سيفشل في تحقيق طموحه في ان يكون سيد بلاد سومر لانه ليس من بذرة سومرية، وان العيلاميين سيهزمون لان انليل قد اخرج الاموريين من بلادهم وانهم سيوقعون الهزيمة بالعيلاميين ويأسرون اشبي ايرا^(٢).

وفي خضم هذه الاوضاع كان العيلاميون يراقبون الأوضاع وما آلت اليه دولة ابي سين من انهيارات وانقسامات، فاغتنموا الفرصة في السنة الرابعة والعشرين من حكمه متحالفين مع قبائل السوباريين من جبال زاكروس شمالي عيلام وانقضوا على مدينة اور، ولم يبقوا على شيء فيها ، دمروا اسوارها والمعابد والمباني ، تركوا اهلها جثثا في الطرقات والساحات اكواما مكدسة في العراء، والتهمت نيرانهم المخازن والاسواق، وامتهنوا كل شيء مقدس في المدينة ، وعملت فؤوسهم الضخمة في معابد

^(١) (باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٣٩٤ .

^(٢) (المتولي، نواله احمد، المصدر السابق ص ٥٠ .

المدينة المقدسة ، واقتادوا ملكها ابي سين اسيرا معهم الى بلاد عيلام ، وتركوا في اور جزءا من قواتهم .

ان مأساة مدينة اور ودمارها وقتل اهلها وخراب معابدها فاجعة مؤلمة ظلت عالقة في ذاكرة السومريين ، فكتب أدباءهم أنذاك قصائد ومراثي ،حفظتها لنا الرقم الطينية ، تصف ما حل بأور واهلها ، فكانت مرثية اور* من روائع ما كتب من رثاء ينعى اور واهلها ، فيصف كاتب المرثية مدينة اور بحزن عميق حيث صورت لنا المرثية ما حل بمدينة اور من خراب وتدمير، ولا يمكننا ان نعطي وصفا افصح حالا منها ، وبعد هذه الفاجعة التي حلت بأور عاصمة حكم سلالة اورنمو وسقوطها بيد العيلاميين سنة ٢٠٠٤ اسدل الستار عن العصر السومري الحديث في حضارة بلاد الرافدين وعادت دويلات المدن تحكم من جديد من بعد الوحدة السياسية التي حققتها سلالة اورنمو للبلاد ، فحكمت ايسن عاصمة الملك اشبي ايرا اجزاء واسعة من البلاد وعاصرتها لارسا ومدن اخرى^١ وظلت اور تتأرجح في تبعيتها لهاتين السلالتين زمنا طويلا، وسمي هذا العصر في تاريخ حضارة العراق القديم بـ (عصر ايسن ولارسا) ، ثم تبعته سلالات اخرى لكنها لم تتمكن من فرض سيطرتها على كل البلاد حتى ظهور حمورابي (١٧٩٢ – ١٧٥٠ ق.م) الذي تمكن من اعادة توحيد البلاد مرة اخرى .

^١ (باقر، طه ، المصدر السابق ،ص ٣٩٥ .

ملوك سلالة اور الثالثة

١- اورنمو

تمكن اورنمو من حكم سلالة اور الثالثة بعد القضاء على (اوتو -حيكال) واستطاع اخضاع الكثير من المدن السومرية والاكديّة، وقام في السنوات الاولى من حكمه ببسط سيطرته على جنوب بلاد النهرين واعاد العلاقات التجارية للدولة، حكم الملك اورنمو مدينة اور واريديو والوركاء واقام عدة مبان في نيبور ولارسا وكيش^١، الاسر السومرية التي اسسها الملك اورنمو، والتي حكموا فيها خمسة ملوك لأكثر من مائة سنة (٢١١٢ - ٢٠٠٣ ق.م) اشتهرت هذه السلالة بالتطور والازدهار الحضاري والتي تأسست بعد موت الملك اوتو حيكال^(٢) بعدها انتقل الحكم الى سلالة اور الثالثة التي تمثل من ازهى فترات تاريخ العراق القديم خاصة في فترة حكم الملك اورنمو حيث تمتعت المدينة بالاستقرار والرخاء الاقتصادي، وصارت عاصمة لامبراطورية عظيمة، عمل ملوكها على اعادة الوحدة السياسية الى البلاد من بعد فترة حكم الكوتيين المظلمة، ووسعوا نفوذهم بفتوحاتهم الخارجية، فاستعادوا رقة الإمبراطورية الأكديّة السابقة بكامل امتدادها واتساعها التي شملت أجزاء واسعة من الاقاليم من بينها بلاد اشور وبلاد عيلام وسوريا ووادي الخابور والبالخ والأجزاء الشرقية من آسيا الصغرى ومناطق الخليج، كما عملوا على إحياء كل فروع الفن والأدب السومري، لذلك سمي عهدهم بـ (عصر الإحياء السومري)

الا ان الاخطار بدأت تحف بهذه الدولة حيث كانت مشكلة القبائل الامورية مستعصية على الدولة، اذ كانوا يدخلون الى البلاد بشكل مستمر ومتكرر، يسرقون القطعان ويخربون حقول الحبوب^(٣)

^(١) (اوتس ، جون ، بابل تاريخ مصور ، (دائرة الاثار والتراث ، ١٩٩٠) ، ص ٧٤ .

^(٢) (باقر ، طه ، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة ، ص ٤١٣ .

^(٣) . هلموت ، اوليش ، السومريون شعب في مطلع التاريخ ، مشروع ترجمة مقدم الى كلية اللغات للطالب ماهر حبيب ، بغداد ، ٢٠٠٤ ، ص ٩٩ .

٢- شولكي (2048_2095 ق.م)

الملك شولكي تولى الحكم بعد وفات والده اورنمو ولده شولكي (šulgi)

(2048_2095 ق.م) وتعد مدة حكمه أطول مدة قضاها ملك من ملوك أور الثالثة.^(١) حيث ذكرت إثبات الملوك السومرية إن حكمه دام زهاء 48 عاماً⁽²⁾ (2047_2095 ق.م) ولقد اتخذه الملك شولكي عدة ألقاب وكان من أكثر تلك الألقاب استخداماً هو لقب ملك الجهات الأربعة ويبدو أنه ذو مدلول سياسي أوسع من ألقاب السابقة Lugal (an_ub_da_limmu₄_ba)^(٢)

ولقد أطلق السومريون اسم الملك شولكي على إحدى أشهر السنه وهو شهر (أيزن شولكي) (ezen^dšulgi) إي عيد شولكي وهو الشهر السابع في تقويم كل من مدينتي أور ودرهم.^(٣)

يتضح من الكتابات الملك شولكي انه قضى السنوات الأولى من حكمه في تنظيم الدولة داخليا.^(٤)

وكان عهد زاخرا بالإعمال العمرانية ولاسيما تشييد المعابد إضافة إلى الأعمال العسكرية التي وجهها تجاه الأقاليم التي تمردت ضده بعد وفاة أبيه وأشيرت النصوص المسمارية المكتشفة من عهده.^(٥)

وتشير أسماء سنوات حكم شولكي اللاحقة إلى نشاط عسكري متزايد.^(٦)

^(١) ظاهر، عشتار سمير، دراسة نصوص مسمارية غير منشوره من عصر أور الثالثة (2007)، ص ١٢

^(٢) المتوالي، نواله احمد، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية....، ص ٢٥

^(٣) المصدر نفسه، ص ٢٧

^(٤) المتوالي، نواله احمد، المصدر السابق، ص ٢٥

^(٥) شاكر، محمود، الحضارات وتاريخ الأمم، (بغداد، ٢٠١١)، ص ٦٦ .

^(٦) اوتس، جون، المصدر السابق، ص ٧٤.

إما نشاطه العسكري في بلاد سومر وخارجها فلم يبدأ الأبعد عامه الرابع والعشرين من حكمه إذ صارت بلاد آشور تحت سيطرته.^(١) ويظهر من عام حكمة الرابع والعشرين نشاطه العسكري في الفتوحات الخارجية مبتدأ بالأقاليم الشمالية والشمالية الشرقية.^(٢)

لقد ذكر الملك شولكي انه كان يحسن فن العزف على الآلات الموسيقية حتى قيل انه اول موسيقار في المملكة.^(٣) ويتكون اسمه من مقطعين الأول) (šul) ومعناه رجل والمقطع الثاني (gi) ومعناه قصب فيكون معناه رجل القصب.^(٤)

٣- امار_ سين (2047_2039 ق.م)

هو الحاكم الثالث لسلالة أور الثالثة وحكم تسع سنوات خلف والده في إدارة الدولة يعني اسمه (عجل الإله سين) ويلاحظ إن اسم هذا الملك ذات مدلول جزري اكدي وقد سار على خطى أبيه في توزيع نشاطه بين البناء والتشييد^٥ فقد كان له نصيبا في البناء والتشييد في مدينة أور وقد ذكر إن الملك أمار سين شيد معبد الإله سين في نَفَر^(٦)

وقد عثر في إثناء التنقيبات التي جرت في مدينة أور على العديد من الأجر المختوم باسمه ضمن أنقاض الزقوره^(٧) وقد أطلق على نفسه (الرب الحقيقي شمس البلاد) وكذلك لقب نفسه رافع رأس انليل مما يدل على اعتناؤه بمعبد هذا الإله في نَفَر^(٨)

^(١) سليم، غيث، أكد وأور الثالثة من النشأة حتى السقوط، الطبعة الأولى، 2011، ص ٩٥
^(٢) باقر طه، المصدر السابق، ص ٣٨٨.

^(٣) المتوالي، نواله احمد، المصدر السابق، ص ٢٧
^(٤) رشيد، فوزي، أبي_ سين آخر ملوك سلالة أور الثالثة، بغداد، 1990، ص ١٧

^٥ باقر، طه، المصدر السابق، ص ٣٨٩

^(٦) المتوالي، نواله احمد، المصدر السابق، ص ٢٧-٢٨.
^(٧) مراد، نادية علي، دراسة نصوص مسماريه غير منشوره من عصر أور الثالثة، رسالة ماجستير، (جامعة بغداد_ كلية الآداب 2007)، ص ١٤.
^(٨) الأحمد، سامي سعيد، العراق القديم، ج2، (بغداد، 1983)، ص ١٢٠.

ولعل ابرز ما كان يتميز به نظام الحكم والإدارة في عهد هذا الحاكم هو بروز السلطة المركزية للدولة ويتجلى ذلك في طريقة ارتباط الولايات التابعة للحكومة بالحكومة المركزية المتمثلة بالعاصمة أور .

وكان من اهتمام الملك لتثبيت قواعد حكمه هو سيطرة على الأقسام الشرقية للبلاد حيث أعطى حكمها إلى من هم مواليين له ومطيعين للأوامر الصادرة في حكم سوسه شرقي البلاد ولا يعلم على وجه التحديد كيف كانت نهاية هذا الملك ومن الأخبار أظرفة عن هذا الملك انه قد مات اثر (رضه حذاء).^(١)

٤- شو_سين (2030_2038 ق.م)

هو الملك الرابع من ملوك سلالة أور الثالثة وتذكر إثبات الملوك انه ابن (أمار_سين) ولكن أدله تاريخيه تشير إلى انه كان أخاه وقد دام حكمه تسع سنوات وشغلها في مشاريع البناء والتشييد والحملات الحربية مثل إسلافه (٢)

وقد ذكر إن الملك شو_سين قد بني معبد الإله شارا في مدينة أوماً وقد استغرق في هذا البناء سبع سنوات.^(٣)

إذا نشاهد انعطافا كبير في الصلات بلاد الرافدين مع بلاد الشام إذا تبدأ القبائل الاموريه بمحاولة التوغل والدخول إلى بلاد الرافدين في ألسنه الرابعة من حكم هذا الملك مما أجبر الملك (شو_سين) على البناء سور دفاعي لصد تلك المحاولات ويبدو انه قد نجح في صدها.^(٤)

^(١) باقر، طه، المصدر السابق، ص ٣٩٠.

^(٢) طه باقر، المصدر السابق، ص-٣٩١_٣٩٠.

^(٣) المتوالي، نواله احمد محمود، المصدر السابق، ص ٢٧.

^(٤) الأحمد، سامي سعيد، العراق القديم، ج ٢، ص ١٢٢.

وفي مدة حكم شو_سين بدأت بوادر اندفاع هجرات سامية جديدة تمثل دخول الأموريين * إلى العراق وقضائهم على الإمبراطورية أور.^(١) وقد واجه الملك شو_سين عدة قلاقل في حكمه خصوصا في الشمال الشرقي لبلاد الرافدين فقد قام بمعاينة منطقة (سيمانوم) شمال مردين جنوب تركيا ويعتبر هذا من المعسكرات الأولى في بلاد الرافدين لجلب أسرى الحرب ولم يقتصر على ذلك فقط بل وجه عدة ضربات إلى قبائل (سو) في جبال زاكروس والتي تقع شمال بلاد الرافدين وكان الغرض منها لطلب الغنائم من الحكام.^(٢)

توفي الملك شوسين في الشهر العاشر (ezen_mah) في السنة التاسعة من حكمه.^(٣)

٥- أبي_سين (2029_2004 ق.م)

هو آخر ملوك سلالة أور الثالثة وقد خلف (شو_سين) أباه في الحكم وقد دام حكمه أربعة وعشرين عاما التي كانت نهاية إمبراطورية أور التي دامت زهاء القرن الواحد وعملت على انحلالها وانهارها عوامل داخلية وخارجية.^(٤)

ذكرت النصوص المسمارية من أور الثالثة الأضاحي التي نحرت في احتفالات تتويج الملك (أبي_سين) في كل من المدن السومرية (نَقر

**الأموريين : فرع من الأقوام الجزرية التي نزحت عن ارض الجزيرة العربية واستوطنوا على الضفة اليمنى لنهر الفرات أسفل مدينة الرقة في الأراضي السورية وتعد منطقة جبال بشرا المركز الرئيسي لتجمع الأموريين وتعرف اليوم باسم جبل البشرى وقد أطلقت الوثائق المسمارية على هؤلاء الأموريين اسم MAR.TU في السومرية ينظر :-

المتوالي، نواله احمد محمود، المصدر السابق، ص ٣٣٠.

^(١) الطعان، عبد الرضا، المصدر السابق، ص ٩٩.

^(٢) الأحمد، سامي سعيد، المصدر السابق، ص ١٢١-١٢٢.

^(٣) المتوالي، نواله احمد محمود، المصدر السابق، ص ٢٧.

^(٤) باقر، طه، المصدر السابق، ص ٣٩٣.

الوركاء، وأور) وقد ذكر تتويج الملك بالصيغة-i^dbi-suen-aga-ša (ba-ati-a) وتضمنت أضحى وقرابين التتويج الثيران بشكل رئيسي وذكر احد النصوص إن ثلاث منها نحرت في نَقَر وخمسه خلال رحلة الملك من نَقَر إلى الوركاء وستة عشر ثورا عندما وصل الملك إلى أور. (١) وكان عصره في ما عدا السنيتين الأولى من حكمه زمن اضطراب وعدم استقرار. (٢) إن العلاقات السياسية بين أور الثالثة وحكام المدن العيلامية توثق بالمعاهدات الثنائية وتقوى بالمعاهدات السياسية. (٣)

بدأت الاضطرابات تدب في أنحاء الدولة وظهرت بوادر العصيان والانفصال والتمرد عن السلطة المركزية وفي أور قد ظهرت علامات الضعف واضحة في السلطة المركزية منذ ألسنه الثانية لتولي (أبي_ سين) وفي العام الخامس من حكم (أبي_ سين) أعلنت لكش انفصالها ثم تلتها بعد ذلك كل من (أوما، ونفر) في العام السادس من حكم (أبي_ سين). (٤) وقد تدهورت الأوضاع الاقتصادية في عهد الملك (أبي_ سين) حيث إن كميات الشعير أخذت تتناقص في السنوات الأولى من حكم (أبي_ سين) وفي النصف الثاني من ألسنه السادسة وهذه الكميات استبدلت بكميات من الزيوت والتمر ابتداء من ألسنه السابعة. (٥) انقسمت إمبراطوريه أور بسبب

١ المتوالي، نواله احمد، مدخل في دراسة الحياة، المصدر السابق، ص ٢٧.

٢ الأحمدم، سامي سعيد، العراق القديم، (بغداد، ١٩٩٨)، ص ١٢٣.

٣ سليمان، عامر، ((العلاقات السياسية والخارجية))، حضارة العراق، ج 2، (بغداد، 1985)، ص ١١٩.

٤ ظاهر، عشتار سمير، المصدر السابق، ص ٢١.

٥ المتوالي، نواله احمد، المصدر السابق، ص ٣٦.

*أشبي إيرا :- حاكم أموري من مدينة ماري كان في خدمة الملك (أبي_ سين) وقد تظاهر له بالولاء لسنتين طويلة وكان موضع ثقة الملك (أبي_ سين) استقل بالحكم في مدينة ايسن وأعلنه نفسه ملكا وبدا باتخاذ تواريخ السنين باسمه ابتداء من ألسنه الحادي عشر من حكم الملك (أبي_ سين) ينظر: باقر، طه، المصدر السابق. ص ٣٩٦.

*مدينة خمازي يرجح أنها تقع شمال شرق محافظة كركوك بالقرب من محافظة السليمانية وفي نص مسماري وجد في مدينة نيبور حاكم هذا المدينة في عهد أمار_ سين كان (lu-nana) وفي عهد شو_ سين (Titulatur) حاكم اربيليوم ينظر إلى: باقر، طه، المصدر السابق، ص ٣٩٧.

مؤامرة (أشبي_ إيرا)* إلى قسمين صار (أبي_ سين) يحكم العاصمة أور لمدة ثلاثة عشر عاما تقريبا بينما استطاع (أشبي_ إيرا) إن يفرض سلطته على طول نهري دجله والفرات من مدينة خمازي*^(١) وقد ظل (أبي_ سين) في هذا الوضع الاقتصادي السياسي مضطرب وذلك لكون (أبي_ سين) قد فقد السيطرة على أجزاء كبيرة من الإمبراطورية بسبب حركات العصيان فضلا عن انتهازية (أشبي_ إيرا) واستقلالته في أيسن^(٢)

١) عبد ، حيدر عقيل ، نصوص اقتصادية من عهد الملك ابي سين (2028-2004ق.م) رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد – كلية الآداب 2014) ، ص ١٧٧ .

٢) قاسم ، منذر علي ، الأسعار والأجور في العصر البابلي القديم، رسالة ماجستير غير منشوره ،(جامعة الموصل_ كلية الآداب 2004)، ص ١٥ .

المبحث الثالث

دراسة الإرضاء الاقتصادية لسلسلة اور

الثالثة

التجارة ودورها في نمو الاقتصاد في

سلسلة اور الثالثة

المبحث الثالث

دراسة الاوضاع الاقتصادية لسلالة اور الثالثة

لقد تمتعت اور ايام حكم سلاله اور نمو بالاستقرار والرخاء الاقتصادي ، وصارت عاصمة لإمبراطورية عظيمة، عمل ملوكها على اعادة الوحدة السياسية الى البلاد من بعد فترة حكم الكوتيين المظلمة ، ووسعوا نفوذهم بفتوحاتهم الخارجية ، فاستعادوا رقعة الإمبراطورية الأكدية السابقة بكامل امتدادها واتساعها التي شملت أجزاء واسعة من الاقاليم من بينها بلاد اشور وبلاد عيلام وسوريا ووادي الخابور والبالخ والأجزاء الشرقية من آسيا الصغرى ومناطق الخليج ، كما عملوا على إحياء كل فروع الفن والأدب السومري ، لذلك سمي عهدهم بـ (عصر الإحياء السومري)^(١).

امتاز عصر سلاله اور الثالثة بكثرة النصوص المسمارية، التي تم العثور عليها سواء عن طريق التنقيبات العلمية المنظمة ام تلك التي وردت عن طريق الحفر غير الشرعي (اعمال النباش) التي طالت المدن والمواقع الاثرية في عموم العراق، وكانت الغالبية العظمى من تلك النصوص ذات مضامين اقتصادية متنوعة^(٢)

تتجلى اهمية دراسته النصوص المسمارية، بشكل عام، نظراً لدورها الكبير والواضح في معرفة الكثير من امور الحياة اليومية السياسية والعسكرية والدينية والاقتصادية وغيرها، وقد تعلق الامر بالجوانب الاقتصادية، فقد مارس سكان بلاد الرافدين نشاطات اقتصادية متنوعة، شملت الجوانب الزراعية والتجارية والصناعية، اذ باتت تلك النصوص المسمارية اهم واغنى مصادر معلوماتنا عن النظم والنشاطات الاقتصادية في بلاد الرافدين، فبفضلها تمكن الباحثون من معرفة الاوزان والمكاييل

^(١) (رو ، جورج ،العراق القديم ،ترجمة حسين علوان حسين ،(بغداد ، ١٩٨٤) ، ص ٧٦ .

^(٢) (باقر ، طه ، المصدر السابق ، ص ٣٩٠ .

والأرقام والمساحات والأراضي والأجور والجرايات وأصناف العمال والعمالات، والمنتجات او الحاصلات الزراعية فضلا عن التعرف على حجم الثروة الحيوانية وانواعها وأماكن تربيتها، هذا من ناحية ومن ناحية اخرى^(١)، فقد عرفتنا النصوص المسمارية بأنواع الصادرات والواردات والطرق التجارية ووسائل النقل واسماء التجار وغيرها مما يتعلق بالتجارة،

كما سلطت النصوص المسمارية الضوء على الجانب الصناعي وزودتنا بمعلومات عن الصناعات والحرف والمهن الصناعية كالصناعات الغذائية والنسيج والصناعات الكيماوية كالأصباغ والعمود، كما لقت الضوء على المواد الكيماوية والآلات والأدوات والمواد المعدنية والنباتية والمنتجات الحيوانية المستخدمة في الصناعات وأماكن التصنيع من معامل وورش وغيرها فضلا عن العاملين فيها والقائمين عليها من مراقبين ومشرفين ومسجلين وغيرهم من الإداريين والحرفيين. ولا يفوتنا ان نذكر ما لتلك النصوص الاقتصادية من اهمية في تعريفنا ببعض الطقوس الدينية التي ورد ذكرها فيها، وما يتعلق بالمواد المقدمة كهدايا وقرايين وغيرها من خلال المواد التي ورد ذكرها في تلك النصوص. ومن خلال ذلك امكن للباحثين التعرف على مدى سعة وحجم النشاط الاقتصادي بركائزه الثلاث الزراعة والتجارة والصناعة^(٢).

حظيت النصوص المسمارية، بشكل عام، والاقتصادية منها، بشكل خاص، باهتمام العديد من الباحثين والعلماء وارتأى البعض منهم تقسيمها لغرض دراستها، استنادا الى عدد من المصطلحات الواردة فيها، وشملت تلك المصطلحات على سبيل المثال ما يتعلق بالمصرفيات والنفقات (zi-ga) و (ba-zi) او المدخولات (mu_ DU) او التسلم (šū..ti) و (i-dab₅) او حسابات الميزانية (ni/nig_ka_ak) او الجرايات (e-ba) او ما يعرف بنصوص المنقوصات (la- ni/i) او حسابات رأس المال (sag-ni-ga) وغيرها من المصطلحات^(٣)

^(١) سليم، احمد امين، دراسات في تاريخ وحضارات العراق، (بغداد، ١٩٨٠)، ص ١٠٢.

^(٢) مجموعة باحثين، العراق في موكب الحضارة والأصالة والتأثير، ج ١، (بغداد، ١٩٨٨)، ص ٨٩.

^(٣) ليو ابو نهيم، بلاد ما بين النهرين، ترجمة فيصل الوائلي، (الكويت، ١٩٧٤)، ص ٩٩.

وتتوعدت مضامين النصوص من حيث نوع المواد التي يتم جعلها كمدخولات ، او من حيث الغرض الذي تجلب من اجله تلك المواد او من حيث الاغراض التي تصرف لها المدخولات او الاشخاص القائمين عليها^(١) .

التجارة ودورها في نمو الاقتصاد في سلالة اور الثالثة

تُعد التجارة أحد المرتكزات الأساسية الثلاثة للنشاط الاقتصادي في بلاد الرافدين، اذ احتلت، منذ القدم، مكانة مهمة في حياة العراقيين القدماء تمثلت بتجارة المواد الأولية التي يفتقر العراقيون القدماء إليها وذلك؛ لعدم توافرها داخل البلاد، ومن تلك المواد الأخشاب بأنواعها والأحجار الثمينة والمعادن لا سيما الذهب والفضة والنحاس^(٢)، وكان من الواجب على العراقي القديم توفير السلع والمنتجات التي يفتقدها البلد لغرض سد النقص في المجتمع، من جانب، ومن جانب آخر، فهم بحاجة ماسة إليها سواء في حياتهم اليومية أو للأغراض الدينية في المعابد وللأغراض الدنيوية في القصور والمراكز الأخرى، وذلك كان يتم عن طريق التبادل التجاري أو المقايضة، بالمقابل كانت المنتجات الزراعية والثروة الحيوانية ومنتجاتها متوافرة بكثرة في بلاد الرافدين، فكانت التجارة تتم بتبادل تلك المواد مقابل جلب ما يحتاجونه من أخشاب وأحجار ومعادن، فضلا عن ذلك فقد عمد العراقيون القدماء إلى تصنيع بعض المواد وتصديرها مثل تصنيع الجعة (البيرة)، والصناعات الجلدية، والصوفية، والزيوت النباتية وغيرها^(٣).

^(١) الاحمد، سامي سعيد، العراق القديم، ج ١، مطبعة الجامعة، (بغداد، ١٩٨٤)، ص ١١٢.

^(٢) الهاشمي، رضا جواد، "التجارة" موسوعة حضارة العراق، ج ٢، بغداد، ١٩٨٥، ص ١٩٦ وما بعدها.

^(٣) عبد العزيز اليأس سلطان، اثر البيئة في تاريخ وحضارة بلاد الرافدين، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠٠، ص ٨٧.

نشطت التجارة بنوعيهما (الداخلية والخارجية) في عصر سلالة أور الثالثة، وشملت نشاطاتها معظم مناطق الشرق القديم^(١)، إذ أسهمت سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، في رفع مستوى المعيشة في بلاد الرافدين، بل وساعدت على انتشار حضارة هذه البلاد إلى بلدان خارجية عدة^(٢)، وقد بذل ملوك هذه السلالة جهوداً كبيرة لتعزيز النشاط التجاري والحفاظ عليه وتأمين طرقه من ناحية، ومن ناحية أخرى توسيع ذلك النشاط ليشمل المواد الأولية المختلفة المتوافرة في البلاد والمواد المصنعة منها كونها تُعد جانباً مهماً لاقتصاد دولتهم، فقد اهتم الملك أور - نمو (٢١١٢ - ٢٠٩٥ ق.م) منذ بداية حكمه بالنشاط التجاري، إذ يشير في مقدمة شريعته^(٣)، إلى الهدف الأساس من التشريع وهو نشر العدل والحق بين الناس وإعادة تنظيم الحياة الاقتصادية بعد ان كانت الفوضى تعم البلاد، فيقول ((...بعد ان كانت الحقول خاضعة (لسطوة) النسقوم^(٤)، والتجارة البحرية خاضعة لسطوة مراقبي الملاحة ورعاة المواشي لسطوة ناهبي الثيران والأغنام والحمير غير ان أور - نمو المحارب الشجاع، ملك أور، ملك بلاد سومر واكد، استطاع بقوة الألة ن نار سيد مدينة أور، وبأمر من الاله اوتو استطاع ان يوطد العدالة في البلاد وان يزيل البغضاء والظلم والعداوات))^(٥).

يظهر اهتمام ملوك سلالة أور الثالثة وعنايتهم بالتجارة إلى الحد الذي دفعهم لإرسال حملات عسكرية لضمان سلامة الطرق التجارية وتهيئة أسباب تدفق المواد الأولية من المناشيء المختلفة^(٦)، فقد ذكر لنا الملك شولكي في إحدى تربيئاته التي

(١) التركي، قصي منصور، الصلات الحضارية بين العراق والخليج العربي خلال الألف الثالث

قبل الميلاد (التاريخ السياسي والحضاري) دمشق، ٢٠٠٨، ص ٤٣.

(٢) اوبنهايم، ليو، بلاد ما بين النهرين، ترجمة: سعدي فيضي عبد الرزاق، بغداد، ١٩٨٦، ص ١١١.

(٣) المصدر نفسه، ص ١١٢.

(٤) باقر، طه، المصدر السابق، ص ٤٢٠.

(٥) سليمان، عامر "النظم المالية والاقتصادية"، موسوعة العراق في موكب الحضارة الاصلية والتأثير، ج ١، بغداد، ١٩٨٨، ص ٣٥٩.

(٦) الهاشمي، رضا جواد، المصدر السابق، ١٩٨٥، ص ١٩٧.

تعد اقدم نكر مدون لهذا الملك حول اهتماماته بالنشاط التجاري وإقامة محطات تجارية على الطرق الخارجية وحماية القوافل التجارية، كما أشار إلى حرصه الشديد على تأمين وصول البضائع والسلع وذلك من خلال أشارته في الترتيله (B)، إذ ورد فيها ((ان القوارب يجب ان لا تبقى في المراسي)) وظل ملوك سلالة أور الثالثة مهتمين بالنشاط التجاري فأصدروا القوانين والأنظمة والتعليمات الضرورية لضبط شؤون التجارة حتى غدت النظم التجارية العراقية القديمة مثلاً يقتدى بها فأقتبست منه كثير من الحضارات العالمية الأخرى كما استخدمت الموازين والمكاييل الدقيقة لمعرفة الأوزان وقد تم العثور على الكثير من التماثيل الصغيرة والدمى مصنوعة من الحجارة على هيئة أسد أو بطة أو غيرها مثبت عليها وزنها تستخدم لهذا الغرض^(١). كما تفاخر الملوك والحكام الذين قاموا بتثبيت الموازين والمكاييل ومنعوا التلاعب بها، فقد جاء ذلك على لسان الملك أور - نمو مؤسس سلالة أور الثالثة في مقدمة قوانينه:

((في ذلك الوقت.... لاوما ومرد وكازالو... ثبتت

السبعة.... اقر السيلا البرونزي وثبت وزن المنا وثبت وزن

الشيقل الحجري والفضي بالنسبة إلى المنا))^(٢)

تأتي الحبوب، كالشعير والحنطة، في مقدمة مواد التبادل التجاري، إلى جانب استخدام الموازين والمكاييل الدقيقة فضلاً عن استخدام قطع من الذهب والفضة والنحاس محدودة الوزن على هيئة أقراص أو حلقات لتقييم الأثمان والأجور، وكانت البضاعة تنقل أما على ظهور الحيوانات، كالحمير والثيران والبغال أو بواسطة عربات خاصة تجرها الحيوانات، أو عن طريق القوارب والسفن الشراعية. إلى جانب

(١) المصدر نفسه.

(٢) سليمان، عامر: العراق في التاريخ القديم، موجز التاريخ الحضاري، ج٢، جامعة الموصل، ١٩٩٣، ص٢٤٨.

ذلك كان في كل مدينة أماكن مخصصة يجتمع فيها الناس لإتمام معاملاتهم التجارية^(١)، عرفت بالأسواق والسوق بالاكديّة (suqu)^(٢) مكان عرض البضاعة أو محلات العرض. فقد كانت الفسحات عند بوابات المدينة أو بعض الساحات العامة أو عند مداخل المعابد الرئيسية، إذ يجتمع الباعة والتجار والحرفيون يعرضون ما لديهم من مواد ومنتجات ويتبادلون شؤون معاملاتهم المالية ويعقدون الصفقات^(٣).

ويبرز من بين العاملين في التجارة ما يعرف بالمصطلح السومري (DAM-GAR) الذي يعني التاجر وهو الشخص الذي امتحن مهنة التجارة أي بيع وشراء السلع والبضائع المختلفة، فيقال تَجَرَ يتجر تجراً أو تجارةً أي باع واشترى ويقال رجلٌ تاجرٌ والمجموع تُجار، ويرادفها بالاكديّة (tamkaru(m) وهي مهنة سومرية الأصل.

يُعد التاجر محور النشاط الاقتصادي بشكل عام، والتجاري بشكل خاص، في المدينة، وكان يتمتع بمركز اقتصادي واجتماعي مرموق، كان يقوم بدور الممول لغيره من الباعة لقاء ربح معين أو نسبة معينة من الربح، فضلاً عن قيامه بنقل السلع والبضائع وعقد الصفقات التجارية، ثم تطورت مهام وفعاليات التاجر ولم تعد تلك الفعاليات تقتصر على البيع والشراء بل شملت قرض المبالغ والتوسط في إنجاز المعاملات فضلاً عن ذلك فقد أدى التاجر دور الوكيل أو الأمين الحكومي (للدولة) في بعض الصفقات التجارية لاسيما عند استيراد بعض المواد من الخارج، وذلك لقاء أجور أو جريات معينة، فضلاً عن منحه امتيازات وحقوق اجتماعية واقتصادية نصت عليها القوانين كإقطاعه أراضي ملكية وإعفائه من الخدمة المفروضة عليها والسماح له ببيعها والاستفادة منها.

(١) سليمان، عامر، المصدر السابق، ص ٢٣٨-٢٣٩.

(٢) CDA, p.329.

(٣) سليمان، عامر، المصدر السابق، ص ٣٨٧.

لقد أشارت النصوص المسمارية من عصر سلالة أور الثالثة إلى عدد من الشخصيات التجارية كان من بينهم التاجر لو انليلا (lu₂-^dEnlilla) الذي ورد اسمه في التعاملات التجارية من زمن الملك ابي-سين (٢٠٢٨-٢٠٠٤ ق.م) في العاصمة أور، وكان يقوم بتسلم أنواع الملابس والأصواف والنسيج من مخازن معبد الإله نار لغرض المتاجرة بها وشراء النحاس.

من التجار الذين عرفوا في عصر سلالة أور الثالثة تاجران هما اور-دموزيدا (ur- dumu- zida) من مدينة اوما وأور دون (ur -dun) من مدينة نفر.

كما أشارت نصوص كل من مدينة أور ونفر إلى ان التجار من عصر أور الثالثة قد مارسوا مهمة الإقراض إلى جانب أعمال البيع والشراء وعقد الصفقات^(١)، وكان الإقراض يتم بمادتي الفضة والشعير، ولم يكن بالضرورة ان يكون التاجر نفسه مقرضاً، فقد أشارت نصوص مدينة نفر إلى ان المدعو لوكال -ازيدا (lugal - azida) كان مقرضاً للفضة^(٢)، كما عرف كل من ادا- كالا (adda- kalla) وأور سين (ur- ^dsin) بانهما تاجران و مقرضان للفضة في آن واحد. فضلاً عن ذلك فقد زودتنا النصوص المسمارية من زمن سلالة أور الثالثة التي تم نشرها في العقدين الاخيرين من نهاية القرن الماضي من قبل الباحثين المختصين والذين من أبرزهم فالتر زالابرجر (Walther Sallaberger) وستيفن جي كارفنكل (Steven.J. Garfinkle) وماير فان دي ميروب (Mare Van De Mieroop) باسماء تجار آخرين سجلت نشاطاتهم من أبرزهم التاجر سيأ (Si.A.a) والتاجر تورام- ايلي^(٣) (turam-ili). التاجر لو انليلا (lu₂-ENLIIA) الذي ورد اسمه في التعاملات التجارية من زمن الملك ابي -سين (٢٠٢٨-

(١) المتولي، نواله احمد محمود، المصدر السابق، ص ٢٤٤.

(٢) المتولي ، نواله احمد محمود، مصدر سابق ، ٢٠٠٧، ص ٢٤٤ - ٢٤٥

(٣) تورام ايلي : شخصية عمل تاجرا (DAM-GAR) في زمن سلالة اور الثالثة الا ان اسمه من الصيغ الاكديّة الشائعة في نصوص اور الثالثة وقد اقترن اسمه بمهنة التجارة وهو يعمل بصورة رئيسية بقروض الفضة في هذه السلالة وقد اعتمد في عمله على كتابا ومسجلين اعتمدوا على تقاويم مختلفة باختلاف التجار الذين يتم التعامل معهم وباختلاف المدن التي تمت صياغة العمل بها ، للمزيد ينظر الى عبد الامير ، جاسم ، نصوص مسمارية غير منشورة من ارشيف التاجر تورام -ايلي (٢٠٤٦-٢٠٠٤ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (جامعة بغداد ، ٢٠١٤) ، ص ١١٥ .

٢٠٠٤ق.م) في العاصمة اور وكان يقوم بتسليم انواع الملابس والاصواف والنسيج
من مخازن معبد الاله ن نار لغرض المتاجرة بها وشراء النحاس^(١)

البحث الرابع

دراسة مضامين النصوص

(قراءة ، ترجمة ، تحليل)

^(١) المصدر نفسه ، ص ١١٦ .

دراسة مضامين النصوص

تشكل النصوص المسمارية ذات المضامين الاقتصادية العائدة لعصر سلالة أور الثالثة (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)، أكبر نسبة من بين النصوص المسمارية المكتشفة في المدن والمواقع الأثرية في بلاد الرافدين، وقبل البدء بتقديم دراسة مجموعة النصوص المسمارية التي تم اختيارها من مجموعة المتحف العراقي، وهي من تلك المجموعة التي أحرزها عن طريق المصادرة وليس عن طريق التنقيبات الأثرية، لا بد من إن نعطي صورة عن موضوع تصنيف النصوص من زمن سلالة أور الثالثة، إذ اعتاد الباحثون المختصون بدراسة نصوص تلك السلالة على تصنيفها وفقاً لأسس عدة، ولم يلتزموا بتصنيف واحد أو صيغة معينة، بل اعتمدوا في تصنيفها أسساً عدة منها:

١. أما على أساس المواد التي يرد ذكرها في النصوص، على سبيل المثال، كأن تكون مواد زراعية أو مصنعة منها أو منتجات غذائية، أو صناعية أو مواد معدنية خام أو مصنعة منها.... وغيرها.

٢. أن يتم التصنيف على أساس المفردات والمصطلحات التي تتضمنها تلك النصوص كأن تكون مصطلحات التسلم (šū..ti) أو النفقات والمصروفات

(zi-ga/ba-zi)⁽¹⁾ أو الجرايات (še-ba/Sa₃-gal) أو ما يعرف بنصوص المتبقي (la/i₃-ni) أو رأس المال (sag-ni₃-gar) أو ما يسمى بنصوص حسابات الميزانية (nig₂/ni₃-ka₉-ak) أو حسابات الإنتاج الزراعي.... وغيرها.

٣. أن يتم تصنيف النصوص على أساس تاريخ النص (الصيغ التاريخية) التي ترد في النصوص، أي بمعنى آخر اعتماد الصيغة التاريخية من أقدم إلى أحدث صيغة، وهذا النوع من التصنيف قليل الاعتماد في دراسة المجموعات الصغيرة من النصوص المسمارية، إذ إنه غالباً ما يستعمل عند دراسة ونشر أعداد ومجموعات كبيرة من النصوص المسمارية، لاسيما عند نشرها في كتاب في أغلب الأحيان.

أما بخصوص تصنيف مجموعة البحث هذه التي تشمل (٥) نصوص مسمارية، فقد ارتأينا أن نتبع التصنيف الذي يعتمد المواد واردة الذكر في النصوص أساساً للتصنيف لمعرفة جانباً، وإن كان يسيراً، من حجم الثروة الاقتصادية، سواء الحيوانية ومنتجاتها، أم الثروة الزراعية أم الصناعية، التي امتلكتها السلطة الحاكمة في سلالة أور الثالثة، وعليه يكون تصنيف النصوص في هذا البحث على النحو الآتي:

نصوص تتعلق بالحبوب وتشمل نصوص الشعير والحنطة وبعضها نصوص تتعلق بالحيوانات والماشية .

(1) CAD,S, p.215.

للمزيد من التفاصيل ينظر: زويد، وفاء هادي، نصوص النفقات من العصر السومري الحديث (٢١١٢-٢٠٠٤ ق.م)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الآداب، ٢٠١٢، ص ١٣-١٤.

No. 1 (I.M. 206689)

Obv.

1- 240+30+8 (gur) 2 (Pl) še-gur

še-ba zag –mu

mu-e-ne

gìr šu-^dnin-šubur

5- 120+ 10+2 gur

še-ba zag – mu

lú nir – gal –ke₄

[gì]r [u]r-ni₉-gar

Rev.

Ugula uri₅^{ki}-še₃

Ki ur- mes ensi ta

10- ba_zi

Blankspace

mu ^dš^dsu'en

Lugal-uri₅^{ki}-ma-

é^dšára – Umma^{ki}-

ka mu – dù

الترجمة :

الوجه :

١- ٢٤٠ + ٣٠ + ٨ (كور) ٢ (بي) شعير

جراية شعير رأس السنة

مو اي ني

الناقل شوننشوبر

٥- ١٢٠ + ١٠ + ٢ كور

جراية شعير رأس السنة

لونركال

(الناقل) أورني كار

القفا

إلى وكيل مدينة أور

من أور ميس الامير

١٠- نفقات

السنة (التي قام بها) شوسين ملك أور ببناء معبد الإله شارا في مدينة اوما (شوشين
(٩).

المضمون العام

نص يتضمن نفقات شعير رأس السنة .

شرح المفردات :

gur : وحدة قياس المكايل . يقابلها بالأكدية (kurru) ينظر :

Oppenheim, L., & Others , The Assyrian Dictionary of The Oriental
Institute of The University of Chicago , (CAD) , Chicago , 1956,
(k),p.564;

Labat, R., Manual D'epigraphieAkkadienne, (MDA), Paris , 1994,
p.111.

Pi : وحدة قياس المكايل ، وهي من اجزاء الكور والتي يقابلها بالأكدية (pánu) ينظر :

Borger , R. Assyrisch – BabylonischeZeichenliste (AbZ) , Germany , (1981), p.156.

للمزيد عن المكايل ينظر

رشيد، فوزي ، الشرائع العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٧٣ ، ص٢٤ . وكذلك جدول المكايل .

š : بالأكدية (še 'u) بمعنى شعير . ينظر :

Labat, MDA, p.169; CAD: (š), part-2, p.345 ; Abz ,p.194.

يعد الشعير من أشهر الحبوب التي انتشرت زراعتها في جميع مناطق بلاد الرافدين ويستعمل الشعير كغذاء للإنسان وعلفاً للحيوان ، كما دخل في صناعة البيرة كمواد أولية، وأيضاً يعد من أهم المواد التي تدفع كأجور وجرايات للعمال . ينظر :

تي بوتس، دانيال ، حضارة وادي الرافدين / الأسس المادية ، ترجمة : كاظم سعد الدين، مطبوعات الهيئة العامة للآثار ، بغداد ، ٢٠٠٦ ، ص٩٧ .

للمزيد عن الشعير ينظر :

الصفار ، حسن مهدي حمودي ، زراعة الشعير في العراق القديم من الإلف الثالث ق.م حتى نهاية العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، بغداد ، ٢٠١١ .

še-ba : مصطلح سومري ، يقابله بالأكدية (ipru) يعني جراية شعير . ينظر:

Black, J., & Green, A. & Postgate , N. A Concise Dictionary of Akkadian, CDA, Wiesbaden (1999), p. 130; CAD : (i), p.166 .

استعمل هذا المصطلح لنظام الجرايات الذي عرف في بلاد الرافدين منذ العصور السومرية للتعبير عن جراية المواد الغذائية ليس فقط مادة الشعير إذ شمل مواد غذائية أخرى كالسمن ، الصوف ، الحنطة والقماش وغيرها ،

gir: مفرده سومريه تعني الناقل ويرادفها بالاكديية (Šepu) ينظر: CAD,P.367

وكذلك MDA,P.199

lugal : كلمه سومرية تعني (الملك) ويراد فيها بالاكديية(Šarru)

ينظر : MDA, P.103 وعبد الأمير جاسم ، مصدر سابق ، ص١٢ .

Še₃: -إداة حركة واتجاه بمعنى (الى ، باتجاه) ويقبلها في الاكدية (ana) .

ينظر :- عبد اللطيف، سجي مؤيد ، مصدر سابق ، ٣٠٨ .

و CDA, P. 16 و عبد الأمير ، جاسم، مصدر سابق، ص ١٤ .

Ki حرف جر سومري بمعنى (من) ينظر :رشيد ، فوزي ، قواعد اللغة السومرية ، ص٧٤

mu: مفردة تعني (سنة) ويرادفها بالاكديية (attuš).

ينظر:- CDA, P. 363 و عبد الأمير ، جاسم ، مصدر سابق، ص ١٦ .

ugula:- مهنة سومرية تعني (وكيل او مراقب او مشرف) ويرادفها بالاكديية (akiltu)
ينظر:- عبد الأمير ، جاسم ، مصدر سابق، ص٧٦ .

ba – zi : مفردة سومرية تعني نفقات ويرادفها بالاكديية (Ṭštu) ينظر: LABAT, P.43:4

mu- du₃ صيغة فعلية سومرية تتكون من mu اداة الجملة الفعلية ينظر: عبد الأمير
جاسم ، مصدر سابق، ص٦٦ .

du₃ جذر الفعل السومري ويقابله باللغة الاكديية (banu) بمعنى بنا، ينظر ، CAD.(B), P.81 و ظاهر، عشتار سمير، مصدر سابق ، ص١٥٥ .

mu-e-ne : اسم علم

š^du-nin-šubur : اسم علم سومري ورد ضمن نصوص أور الثالثة ينظر: الزبيدي ،
أبازر راهي سعدون ، نصوص مسماريه غير منشوره في المتحف العراقي من عصر
سلالة أور الثالثة (٢١١٤ – ٢٠٠٤ ق.م) ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد) ،
ص١١١ .

U - nir – gal – ke₄: اسم علم سومري

[u]r-ni₉-gar : اسم علم

ur- mes : اسم علم

No. 2 (I.M. 212981)

Obv.

1- 1(gur) še-gur

Zu-zu dumu^d áš-gi₅illat-su ni-du₈

šu-ba-ti

Rev.

[lug] a1-iti dumu [X]

5- [x] ^d áš-gi₅

blank

space

mu ^dšu-^dsu'en

lugal

الترجمة :

الوجه :

١-١ (كور) شعير

زوزو ابن أش-جي ايلاتسو البواب

تسلم

القفا

لوكال ايتي ابن [x]

٥- أش - جي

السنة التي أصبح فيها شوسين ملكاً (شوسين ١).

المضمون العام : نص يتضمن تسلم كمية من الشعير .

شرح المفردات :

dumu : مفردة سومرية ، يقابلها بالأكدية (maru) بمعنى (ابن) . ينظر :

CAD; (M), part -2, p.308;

Labat, MDA, p.101.

Falkenstein , A., Die NeuSumerischenGerichtsukunden , NG, vol-3,
Munchen (1957), p.102.

šū-ba-ti: جملة فعلية سومرية ، تتكون من فعل مركب (šu..ti) و ba أداة الجملة

الفعلية ويقابلها باللغة الأكدية (lequ) (maharu) بمعنى تسلم أو أستلم .

Zu-zu: اسم علم

aš-gi-illat-su اسم علم

ni-du₈ -: مصطلح سومري يعني بواب ويقابلها في الاكدية (itu) ينظر: MDA,P. 127

[lug] at-iti : اسم علم

áš-gi₅ :^d اسم علم

No. 3 (I. M. 206855)

Obv.

1-

še-ba

še-bašu-igi-du

5- 10(gur) 4 (bán) sá-d[u₁₁] u₄gid-šé

1/6x2(pi) šá-gal amar [x-x]-zi-da

1/6(pi) 2 (bán) 2sila šám giš-šem

Lugal- é- mah-e

1/6(pi) 4 (bán) šám gi- zi

10- ^dŠara-kam

1/6 x2še-ba it[i] ú-e úšu-igi-du

ha-ma-ti

1/6(pi) 4 silaše-b[a] šu-igi-du

ma-ám-ma

15- 1/6(pi) 4 (bán) še-bašu-igi-du

Lo.edg.

é-gel [.....]

Rev.

2(pi) 4 (bán) še-du -a šám-a

[ur] – dingir –rautula

[x] Ša-gal udu-niga

20 – nam - lÚ- ì- du₁₀

2+1 / 6×2 (pi) Še – ur₅ – ra ninda – ba – sig₁₅

61/6 (pi) 1 (bản)

[x-x-x] da-ke₄ us-sa

[x-x-x-x] e

[x-x] dím

الترجمة

الوجه :

-١

جراية شعير

جراية شعير (من الحساب) السابق

١٠- (كور) ٤ (بان) ٢ سيلا ثمنه (من) نبات عطري

لوكال اي ماخ اي

٦/١ (بي) ٤ بان ثمن (حزمة) قصب

١٠- شارا كم

٦/١ × ٢ (بي) جراية شعير شهرية (من) العشب و (من الحساب السابق)

خاماتي

٦/١ بي ٤ سيلا جراية شعير (من) الحساب السابق

ما-ام-ما

١٥- ٦/١ بي ٤ (بان) جراية شعير (من) الحساب السابق

الحافة السفلى :

القصر

القفا :

٢ (بي) ٣ (بان) نخالة طحين ثمنها

أور دنكر را الراعي

حصه خراف مسمنة بالشعير

٢٠- نام لو آ دو

٢+ ٦/١ × ٢ (بي) شعير بفائدة لنوعية جيدة من الخبز

٦ ٦/١ (بي) ١ (بان)

.....التالية

.....معيد

٢٥ -.....صنع

المعنى العام :

نص يتضمن تقديم قرابين من جراية شعير للمعبد.

شرح المفردات :

Bán : وحدة لقياس المكايل وهي من اجزاء الكور ، يراد بها بالأكدية (sùtu) ينظر :

Abz.p.75.

šila : وحدة سومرية لقياس الاوزان والمكايل ويرادفها بالاكديية (qû) ينظر:MDA,P.65

وكذلك CDA,P.290

Šu-igi-du : مفردة سومرية ، ربما تعني (من الحساب) السابق . ينظر :

Oppenheim , L. , "Catalogue of the Cuneiform Tablets of the Willberforce Eames Babylonian Collection " AOS , vol. 23, New Haven (1948) . p. 102.

sá-du₁₁ : كلمة سومرية تقابلها بالأكدية (sattukku) وتعني "تقدمات عادية" ينظر :

Owen , D. I. , "Neo-Sumerian Texts from Americans Collections " ASJ-16 (1994) p.26.

وتقرأ ايضاً (sá-dug₄) ينظر :

Labat , MDA, p.205 .

والقرايين هي تقديم الأضاحي للتقرب من الإلهة ونيل رضاها والأضاحي ليست فقط طعام وشراب ، فقد تكون الأضحية أسلحة أو صولجانات أو أنية وغيرها . وفي بعض الأحيان يقوم الكهنة والحكام بتقديم تلك القرايين بالنيابة عن عامة الناس ، ينظر :

الراوي ، شيبان ثابت ، الطقوس الدينية في بلاد وادي الرافدين حتى نهاية العصر البابلي الحديث ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ ، ص٤٨ .

U₄-gid-šé : مصطلح سومري يعني على امتداد اليوم . ينظر :

Halloran , J. A. , Sumerian Lexicon...., p.289.

šá-gal : مصطلح سومري يقابله بالأكدية (ukullú) بمعنى (جراية علف للحيوانات) ينظر :

Falkenstein, A. , NG, vol-3, p.160.

Abz , p.157.

CDA, p.419.

الجبوري ، علي ياسين ، قاموس اللغة الاكدية- العربية ، الإمارات العربية المتحدة ،
٢٠١٠ ، ص ٦٨٥ .

amar : مفردة سومرية ، تقابلها بالأكدية (búru) بمعنى عجل أو (صغير الحيوان).
ينظر :

Abz, p.170.

CAD: (b), p.335.

Halloran , J. , A. , Sumerian Lexicon....., p.50.

Šám : مفردة سومرية تعني ثمن أو سعر . ينظر :

Oppenheim , L. , AOS, vol-32, p.30.

والـ (a) صلة موصول بمعنى الذي . ينظر :

عبد اللطيف ، سجي مؤيد ، قواعد اللغة السومرية ... ، ٣١٤ .
فيكون المعنى "ثمنه".

giš-šem : مفردة سومرية ، تقابلها بالاكديّة (riqqu) وتعني "نبات عطري". ينظر :

Labat , MDA, p.123.

Gi-zi : مفردة سومرية يقابلها بالأكدية (kiššu) وهي نوع من انواع القصب . ينظر :

CAD (K), p. 433.

يستعمل هذا النوع من القصب علفاً للحيوانات ، ويستعمل أيضاً لأغراض صناعية علماً
أنه يوزن ولا يقاس بحزم القصب العادي . ينظر :

Oppenheim , L. , AOS, vol-32, p.19.

Ū : مفردة سومرية تقابلها بالأكدية (Šammu) تعني عشب أو نبتة . ينظر :

Labat , MDA, p.145.

Ū : حرف عطف بمعنى "و" . ينظر :

Labat , MDA, p.203.

é-gal : مفردة سومرية يقابلها بالأكدية (ekallu) بمعنى قصر . ينظر :

Abz, p.133.

Še-du₈-a : مفردة سومرية تعني " نخالة الطحين " . ينظر :

Labat , MDA, p.107.

Udu-niga : مصطلح سومري يعني (خروف مسمن) ويقابله بالأكدية (takbaru)
ينظر :

CDA, p.1045.

CAD: (t), p.70.

تذكر (nigá) بعد اسم الحيوان في بعض النصوص لتدل على جنس الحيوان (مذكر).

ويعد هذا النوع من الخراف المسمنة غنية بلحومها الجيدة والتي كانت تسمن بالشعير في
الحظائر لتذبح في الاحتفالات والطقوس الدينية . ينظر :

زويد ، وفاء هادي ، نصوص النفقات من العصر السومري الحديث (٢١١٢ - ٢٠٠٤
ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ٩٢ .

Še-ur₅-ra : مصطلح سومري يعني قرض شعير أو شعير بفائدة ، إذ أن المقطع (-ur₅)
(ra) يقابلها بالأكدية (hubullu) وتعني فائدة أو قرض . ينظر :

Oppenheim , L. , AOS, vol-32, p.142.

CAD: (h), p. 216 – 217.

Ninda-ba : مصطلح سومري يعني تقدمات طعام أو خبز . ينظر :

Halloran, Sumerian Lexicon, p.130.

Sig15: مفردة سومري ، تقابلها بالأكديّة (damqu) وتعني نوعية جيدة . ينظر :

Abz , p.174.

Halloran, Sumerian Lexicon, p.223.

Labat , MDA, p.203.

ويكون المعنى جراية طعام جيدة .

اسم علم : Lugal- é- mah-e

Šara-kam^d: اسم علم سومري يتكون من مقطعين (Šara – kam) ومعنى الاسم
شارا ينظر : الزيدي ، أبا ذر راهي سعدون ، نصوص مسماريه غير منشوره في
المتحف العراقي من عصر سلالة أور الثالثة ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد) ،
ص ١٠٣ .

اسم علم : ḫa-ma-ti

اسم علم : ma-ám-ma

اسم علم سومري . [ur] – dingir-ra

No.4 (I. M. 206464)

Obv.

1- 1/6 (pi) 4 (bán) še-ur₅-ru

é- ur₅-ra! Ta

na-ba-lu₅-[x]

šu-ba-ti

Rev.

5- iti^ddumu-zi

Mu en ga-eš^{ki}

ba-hun

الترجمة :

الوجه :

١- ٦/١ (بي) ٣ بان شعير بفائدة

من سجن المديونين

نابا لو

تسلم

القفا :

٥- الشهر العاشر في مدينة اوما

سنة (التي) نصب فيها كاهن مدينة كإش (امارسين ٩)

المضمون العام : نص يتضمن تسليم كمية من الشعير بفائدة .

شرح المفردات :

é-ur₅-ra ta : وهو مصطلح سومري ، يقابله بالأكدية (bithubulli) ويعني "سجن

المديونين أو بيت المديونين " ينظر :

CAD: (h), p.218.

يحتمل انه البيت أو السجن الذي يوضع فيه أولئك الاشخاص الذي لا يدفعون ديونهم وتكون عليهم مستحقات مالية ولا يستطيعون دفعها .

ta: اداة جر بمعنى " من " ينظر :

رشي ، فوزي ، قواعد اللغة العربية ، ص٧٦.

عبد اللطيف ، سجي مؤيد ، قواعد اللغة السومرية ... ، ص ١٧٠ .

itu أو Iti : مفردة سومرية تعني شهراً ويقابلها بالأكدية (warhum)، ينظر :

CDA, p.434.

Ba- hun : صيغة فعلية سومرية تعني (نصب أو توج) أصلها ba-(n)-hun : وتحلل
ba اداة الجملة الفعلية و(n) حشوه الفاعل وhun جذر فعل سومري بمعنى (نصب أو
توج) ويقابلها بالأكدية (Našú). وينظر :

عبد الأمير ، جاسم ، نصوص مسمارية غير منشورة من أرشيف التاجر تورام- ايلي ،
رسالة ماجستير غير منشورة ، ص ١٦ .

اسم علم : na-ba-lu₅

No. 5 (I.M. 212602)

Obv .

1- 2(gur) zì-še(dabin) gur

Ki é-mu?

6(gur) 1 (PI) zì-gurkibu-zu-a

Kišib nu-ur^dsu'en

5- a-ga-a

Rev.

ìr-dam

mu ^dš^dsu'en

lugal

الترجمة :

الوجه:

١- ٢ (كور) طحين الشعير

من المطبخ

٦ (كور) ١ (بي) طحين بوزوا

بختم نور سين

٥- اكا أ

القفا :

اردام

السنة التي أصبح فيها شوسين ملكاً (شوسين ١).

المضمون العام : نص يتضمن تسلم كمية من طحين الشعير.

شرح المفردات :

Dabin : مفردة سومرية بمعنى " طحين الشعير " وهو نوع من انواع الطحين ، يقابله بالأكديّة (tappinu) . ينظر :

Oppenheim , L. , AOS, vol-32, p.136.

Labat , MDA, p.221.

é-mu : مصطلح سومري ، ويقابله بالأكديّة (bit nuhatimim) بمعنى "المطبخ أو بيت المطبخ " وتقرأ (é—muhaldim) ينظر :

Celeste , A. Peters , "Cuneiform Tablets in the Collection of the Manitoba Museum of and Nature " ASJ, vol.12, (1990) p.4.

Oh's, S., " On the Function of Maškim" , ASJ, vol.5, (1983)p.118.

Zi : مفردة سومرية تعني طحين يقابلها بالأكديّة (kunašu) ينظر :

Labat , MDA, p.155.

Abz, p.141.

عبد المالك ، منذر علي عبد ، قاموس المصطلحات السومرية – الأكديّة ، بغداد، ٢٠١٣، ص٢٠٤.

أما المقطع الثاني (sig₁₅) فتعني جيدة بالأكديّة (damaqu) .

Kišib : مفردة سومرية تقابلها بالأكديّة (kunukku) وتعني ختم . ينظر :

Falkenstein , A. , NG, vol-3, p. 129.

اسم علم : nu-ur^dsu'en

اسم علم : a-ga-a

اسم علم : ìr-dam

الجماليات و الصور

جدول الصيغ التاريخية الواردة في النصوص

الصيغة التاريخية	المعنى العربي	رقم النص والسطر
Mu- su en lugal-uri^{ki} – ma- e sara – umma^{ki} –ka mu-du	السنة (التي قام بها) شوسن ملك اور ببناء معبد الاله شارا في مدينة اوما (شوسن ٩)	1:11
mu su-su en lugal	السنة (التي) اصبح فيها شوسين ملكا (شوسين)	2: 6
mu dumu-zi mu en ga-es^{ki} ba-hun	السنة (التي) نصب فيها كاهن مدينة كاش (امارسن ٩)	4:6
mu ^dsu-^dsu'en-lugal	السنة (التي) اصبح فيها شوسين ملكا (شوسين ١)	5:7

قائمة أسماء المهن الواردة في النصوص

اسماء المهن	اللغة العربية	رقم النص والسطر
Gir su-^dnin-subur ugula	الناقل شو ننشوبر الوكيل	1:4 1:9
Ra-utula	الراعي	2:18
ni-du₈	البواب	2:2

قائمة المفردات والمصطلحات الواردة في النصوص

اللغة السومرية	اللغة العربية	اللغة الأكديّة	رقم النص والسطر
še	شعير	Šeu	1:1
Lugal	ملك	Šarru	1:12
Se-ba zag -mu	جراية شعير راس السنة		1:2
Mu	كلمة بمعنى سنة	Šattu	1:3
Ki	حرف جر بمعنى (إن)		1:9
Ba-zi	نفقات		1:9
Ban	وحدة وزن	sutu	3:5
Sila ₃	وحدة وزن		3:7
Se-duh	نخالة طحين		3:17
Dumu	ابن	māru	2:4
Bi	وحدة وزن	panū	3:6
e-ur ₅ -ra-ta	من سجن المديونين		2:2
Su-ba-ti	استلم	lequ	4:4
Iti ^d dumu-zi	الشهر العاشر في مدينة اوما		4:5
Ki e-mu?	من المطبخ		5:2
kisib	ختم	kunukku	5:4
gur	وحدة الوزن	kurru	1:1
gir	الناقل		1:8
ugula	الوكيل	akiltu	1:9
ni - du ₈	البواب	itu	2:2
Šu-igi-du	من الحساب		1:2
sá-du ₁₁	تقدمات عادية	Šattukk	3:5

u4 – gid- Šé	امتداد		3:5
Šá- gal	جراية علف للحيوانات	ukullu	3:6
amar	عجل او صغير الحيوان	búru	3:6
Šám	ثمن او سعر		3:7
giŠ- sem	نبات عطري	riqqu	3:7
gi- za	نوع من انواع القصب	kiŠŠu	3:9
é- gal	قصر	ekallu	3:16
Še-du ₈ -a	نخالة طحين		3:17
udu - niga	خروف مسن		3:19
Še-ur ₅ -ra	قرص شعير	hubullu	3:21
Ninda-ba	تقدمات طعام و خبر		3:21
Sig ₁₅	نوعية جيدة	damqu	3:21
é-ur ₅ -ra ta	بيت المدينون	bit hubulli	4:2
Iti	شهر	warhum	4:5
é – mu	بيت المطبخ	bit nuhatimim	5:2
zi	طحين	kunašu	5:3

قائمة الأشهر

اللغة السومرية	اللغة العربية	رقم النص والسطر
iti ^d dumu - zi	الشهر العاشر في مدينة اوما	4:5

قائمة اسماء المدن

اللغة السومرية	اللغة العربية	رقم النص والسطر
uri ₅ ^{ki}	مدينة اور	1:9
umma ^{ki}	مدينة اوما	1:13
ga - eš ^{ki}	مدينة كاش	4:

قائمة الآلهة

اسم الآلهة	رقم النص والسطر
^d Šára	1:13

قائمة أسماء الاعلام

الاسم	رقم النص والسطر
mu-e-ne	1:3
sin -Šubur	1:4
lu nir – gal- ke ₄	1:7
ur – ni ₉ -gár	1:8
ur - mes	1:9
zu - zu	2:2
áš- gi ₅ illat - su	2:2
lugal - itti	2:4
^d áš - gis	2:5
^d Šara - kam	3:10
ha – ma - ti	3:12
ma – ám - ma	3:14
ur – dingir - ra	3:18
nam – lu' – i – du ₁₀	3:20
na – ba – lu ₅ {x}	4:3
bu- zu- a	5:3
nu – ur ds'en	5:4
a-g a-a	5:5
ir - dam	5:6

NO. 1 (I.M. 206689)

obv

1
 5

REV.

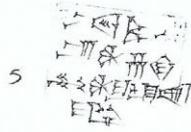
Lowafg

No. 2 (I.M. 212981)

obv



Rev



No-3 (I. M. 206855)

Handwritten text in a vertical column, possibly a list or index, with some characters resembling 'A', 'B', 'C', 'D', 'E', 'F', 'G', 'H', 'I', 'J', 'K', 'L', 'M', 'N', 'O', 'P', 'Q', 'R', 'S', 'T', 'U', 'V', 'W', 'X', 'Y', 'Z'.

Low. edg

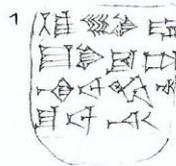
Rev

Handwritten text in a small box, possibly a label or title.

15
Handwritten text in a vertical column, possibly a list or index, with some characters resembling 'A', 'B', 'C', 'D', 'E', 'F', 'G', 'H', 'I', 'J', 'K', 'L', 'M', 'N', 'O', 'P', 'Q', 'R', 'S', 'T', 'U', 'V', 'W', 'X', 'Y', 'Z'.
20
Handwritten text in a vertical column, possibly a list or index, with some characters resembling 'A', 'B', 'C', 'D', 'E', 'F', 'G', 'H', 'I', 'J', 'K', 'L', 'M', 'N', 'O', 'P', 'Q', 'R', 'S', 'T', 'U', 'V', 'W', 'X', 'Y', 'Z'.

No. 4 (I.M. 206464)

obv

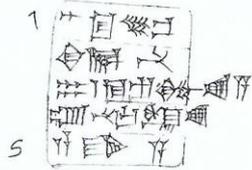


rev



No. 5 (I.M. 212602)

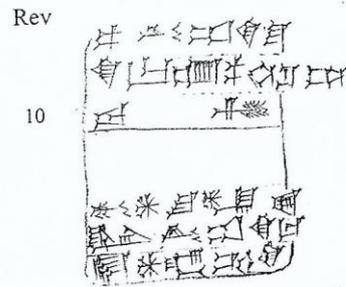
obv



rev.

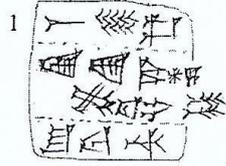


NO.1(I.M. 206689)



N0.2 (I.M. 212981)

Obv



Rev



NO.3 (I.M. 206855)

Obv

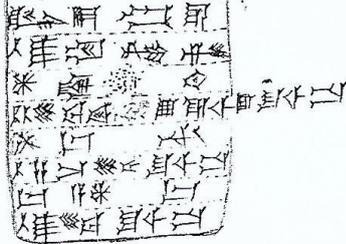
1



5



10



Low edg

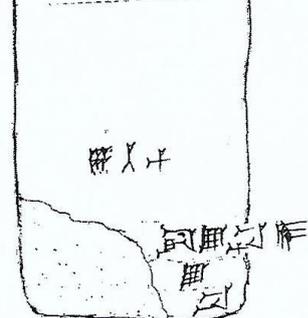


Rev

15



20

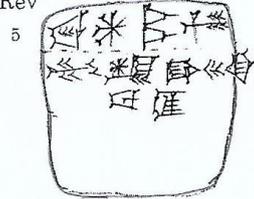


NO.4 (I.M. 206464)

Obv



Rev

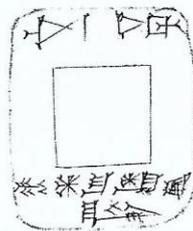


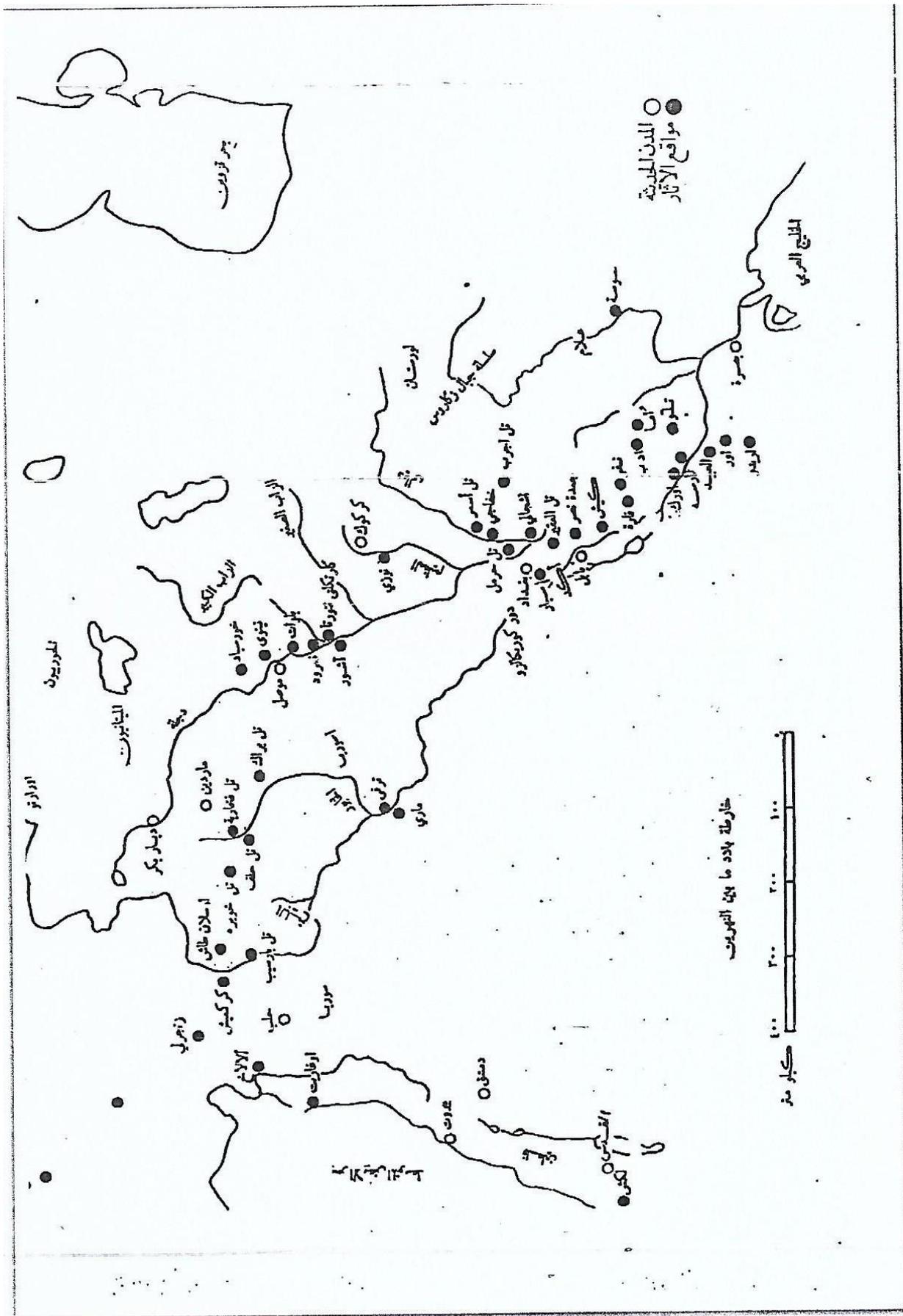
NO.5 (I.M. 212602)

Obv



Rev





ينظر: الجنابي جاسم عبد الامير مصدر سابق ، ص ١٨٢

الاستنتاجات

بعد الانتهاء بعونه تعالى من اكمال البحث و دراسة النصوص المسمارية وتحليلها، يمكن الإشارة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- يستنتج من هذا البحث ان مجموعة النصوص التي تمت دراستها هي من النصوص ذات المضامين الاقتصادية المختلفة ، وشملت نصوصاً متنوعة منها ما يتعلق بالحبوب، واخرى تتعلق بالحيوانات والماشية .

٢- تميزت نصوص الدراسة بانها شملت بين ثناياها اسماء موظفين وإداريين بمناصب مختلفة

كما وردت أسماء مدن في النصوص الاقتصادية، واسماء الاشهر اضافة الى الصيغ التاريخية التي ارخت تاريخ كل نص.

٣- تضمنت نصوص الدراسة مجموعة من المهن قليلة الورد بعض الشيء في النصوص الاقتصادية .

٤- تبين من خلال دراسة أسماء الاعلام الواردة في النصوص انها متكونة من مقطعين أو أكثر بعضها متطابق في اللفظ والمعنى، كما اشتملت بعضها على أسماء الالهة والملوك والصفات .

٥- حكم هذه السلالة زهاء القرن الواحد (٢١١٢_٢٠٠٤ ق.م) وحكم فيها خمس ملوك ، أعيدت في عهدهم وحدة البلاد السياسية من بعد فترة حكم الكوتيين المظلمة ، ولم يكتف ملوك هذه السلالة بإعادة الوحدة السياسية الى البلاد بل إنهم وسعوا مملكة القطر بفتوحهم الخارجية، إن العصور التي سبقت هذه السلالة حكمت فيها أقوام غير سومرية فقل استخدام اللغة السومرية فيها حيث سبقها العصران الأكدي وعصر الاحتلال الكوتي بهذا العصرين لم يحكم السومريون أما في عصر سلالة أور الثالثة فعادة السلطة الى السومريون فأعادوا استعمال اللغة السومرية كلغة رسمية للبلاد لهذا فقد وصف هذا العصر بعصر الانبعاث السومري.

المصادر والمراجع

قائمة المصادر العربية

- ١ - طه باقر ، مقدمه في تاريخ الحضارات القديمة ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- ٢ - أنطوان مورتكات ، تاريخ الشرق الأدنى القديم ، ترجمة توفيق سليمان وآخرون ، دمشق ، ١٩٦٧ .
- ٣ - فوزي رشيد ، قواعد اللغة السومرية ، بغداد ، ١٩٧٢ .
- ٤ - مهند عاشور شناوه ، نصوص اقتصادية من عصر السومري أبي سين آخر ملوك سلالة أور الثالثة ، " مجلة كلية التربية الأساسية " جامعة بابل ، العدد ١٦ حزيران ، ٢٠١٤ .
- ٥ - نواله احمد محمود المتولي ، مدخل في دراسة الحياة الاقتصادية لدولة أور الثالثة في ضوء الوثائق (المنشورة وغير المنشورة) ، بغداد ، ٢٠٠٧ .
- ٦ - هاري ساكز ، عظمة بابل ، ترجمة عامر سليمان ، بغداد ، ٢٠١١ .
- ٧ - عشتار سمير ظاهر ، دراسة نصوص مسمارية غير منشوره من عصر أور الثالثة ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة بغداد ٢٠٠٧ .
- ٨ - أوتس جون ، بابل تاريخ مصور ، دائرة الآثار والتراث ، ١٩٩٠ .
- ٩ - أوليش هلموت ، السومريون شعب في مطلع التاريخ ، مشروع ترجمه مقدم إلى كلية اللغات للطالب ماهر حبيب ، بغداد ، ٢٠٠٤ .
- ١٠ - محمود شاكر ، الحضارات وتاريخ الأمم ، بغداد ، ٢٠١١ .
- ١١ - غيث سليم ، أكد وأور الثالثة من النشأة حتى السقوط ، الطبعة الأولى ، ٢٠١١ .
- ١٢ - فوزي رشيد ، أبي سين آخر ملوك سلالة أور الثالثة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
- ١٣ - نادية علي مراد ، دراسة نصوص مسمارية غير منشوره من عصر أور الثالثة ، رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد - كلية الآداب ٢٠٠٧) .
- ١٤ - سامي سعيد الأحمد العراق القديم ، ج ٢ ، بغداد ، ١٩٨٣ .
- ١٥ - عامر سليمان ، (العلاقات السياسية والخارجية) ، حضارة العراق ، ج ٢ ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- ١٦ - حيدر عقيل عبد ، نصوص اقتصادية من عهد الملك أبي سين (٢٠٢٨ - ٢٠٠٤ ق.م) رسالة ماجستير ، (جامعة بغداد - كلية الآداب ٢٠١٤) .

- ١٧ - منذر علي قاسم ، الأسعار والأجور في العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشوره ، (جامعة الموصل - كلية الآداب ٢٠٠٤) .
- ١٨ - رو جورج ، العراق القديم ، ترجمة حسين علوان حسين ، بغداد ، ١٩٨٤ .
- ١٩ - احمد أمين سليم ، دراسات في تاريخ وحضارة العراق ، بغداد ١٩٨٠ .
- ٢٠ - مجموعة باحثين ، العراق في موكب الحضارة والأصالة والتأثر ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- ٢١ - ليو ابو نهائم ، بلاد ما بين النهرين ، ترجمة فيصل الوائلي ، الكويت ، ١٩٧٤ .
- ٢٢ - رضا جواد الهاشمي ، " التجارة " موسوعة حضارة العراق ، ج ٢ ، بغداد ، ١٩٨٥ .
- ٢٣ - عبد العزيز إلياس سلطان ، اثر البيئة في تاريخ وحضارة بلاد الرافدين ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة الموصل ، ٢٠٠٠ .
- ٢٤ - قصي منصور ، الصلات الحضارية بين العراق والخليج العربي خلال الألف الثالث قبل الميلاد (التاريخ السياسي والحضاري) دمشق ، ٢٠٠٨ ،
- ٢٥ - عامر سليمان ، " النظم المالية والاقتصادية " موسوعة العراق في موكب الحضارة والأصالة والتأثر ، ج ١ ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- ٢٦ - عامر سليمان ، العراق في التاريخ القديم ، موجز التاريخ الحضاري ، ج ٢ ، جامعة الموصل ، ١٩٩٣ ،
- ٢٧ - جاسم عبد الأمير ، نصوص مسمارية غير منشوره من أرشيف التاجر تورام - أيلي (٢٠٤٦ - ٢٠٠٤ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة بغداد ، ٢٠١٤ .
- ٢٨ - وفاء هادي ، نصوص النفقات من العصر السومري الحديث (٢١١٢ - ٢٠٠٤ ق.م) ، رسالة ماجستير غير منشوره ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ٢٠١٢ .
- ٢٩ - هديل مزعل حماد ، لمحات عن سلالة أور الثالثة ، مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع ، العدد ١ ، جامعة بغداد ٢٠١٥ .
- ٣٠ - فوزي رشيد ، الشرائع العراقية القديمة ، بغداد ، ١٩٧٣ .

- ٣١ - دانيال تي بوتس ، حضارة وادي الرافدين/ الأسس المادية ، ترجمة كاظم سعد الدين ، مطبوعات الهيئة العامة للآثار ، بغداد ، ٢٠٠٦ .
- ٣٢ - حسن مهدي حمودي الصفار ، زراعة الشعير في العراق القديم من الألف الثالث ق.م حتى نهاية العصر البابلي القديم ، رسالة ماجستير غير منشوره ، بغداد ، ٢٠١١ .
- ٣٣ - شيبان ثابت الراوي ، الطقوس الدينية في بلاد وادي الرافدين حتى نهاية العصر البابلي الحديث ، أطروحة دكتوراه غير منشوره ، جامعة بغداد ، ٢٠٠١ .
- ٣٤ - علي ياسين ألبوري ، قاموس اللغة الاكديه - العربية ، الإمارات العربية المتحدة ، ٢٠١٠ .
- ٣٥ - منذر علي عبد الملك ، قاموس المصطلحات السومرية - الأكديّة ، بغداد ، ٢٠١٣ .
- ٣٦ - سجي عبد اللطيف ، قواعد اللغة السومرية .
- ٣٧ - ابا ذر راهي سعدون الزيدي ، نصوص مسمارية غير منشوره في المتحف العراقي من عصر سلالة أور الثالثة (٢١١٤ - ٢٠٠٤ ق.م) ، بغداد .

قائمة المصادر الأجنبية

- 1-Borga,r Assyrisch and Babylonische zeichenliste , Germany (1978) , (adz)
- 2- American Oriental Series , (New Haven) , (1992ff) 3 – Michalowski " Royal Women of the Urlll period " . (ASJ – 4) (1982)
- 4 – Maekawa , K , " Thassyrian Dictionary of the oriental , (Chicago , 1956 ff), CAD
- 5 – Labat , R munal D Epiqraphie Akkadin , paris (1994) ,(MDA)
- 6 – Faikenstein , Die , Neo – Sunerischen Gerichtsurkunden ,(NG-III) , Munchen (1957)
- 7 – Halloran , j , Sumerian Lexicoh , LLos Angeles , (2006)